

زهرة الجواردين



03



06



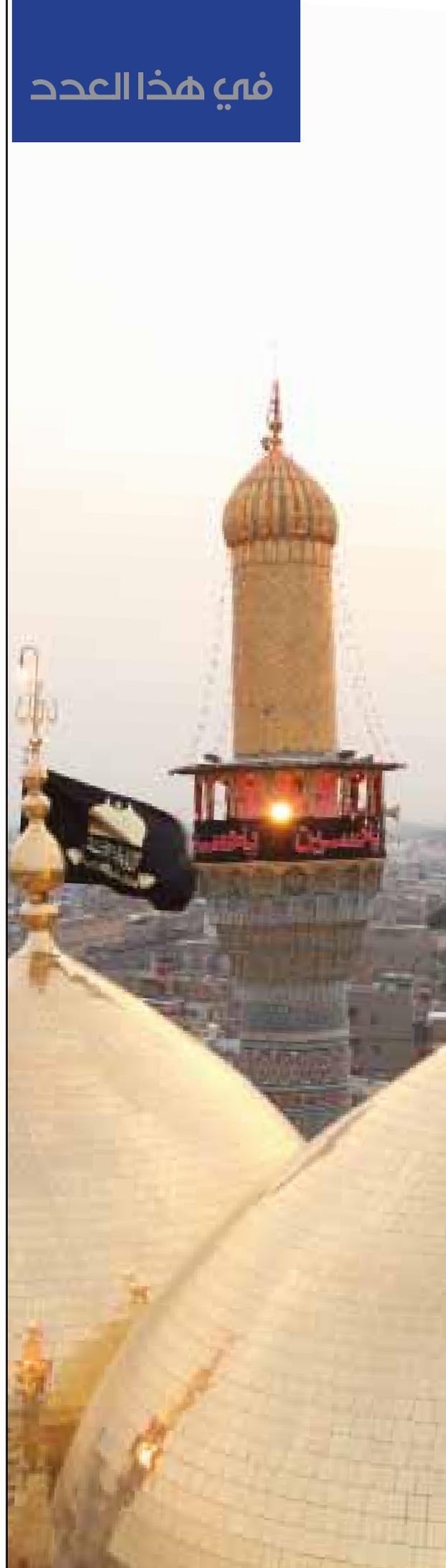
10



26



وردت في العدد السابق ص 3 كلمة (المرحوم) في قصيدة (هذي دماك على في تتكلم)
للشاعر الدكتور عبد الحسن زلزلة ونحن إذ نعتذر لشاعرنا الكبير وقرائنا الكرام، ندعو له بدوام الصحة والعافية
والعمر المديد، راجين قبول اعتذار أسرة المجلة.



كلمة العدد

انطلقت المسيرة والركب يخوض نوبات الألم في هجرة استعرضت أكداس الغصص والعبيرات، محدثة في طريقها زوابع المشاعر والآهات، ووخزاً على أوتار الضمائر لا يكاد يطاق عبر مساحات الوجدان في خط بياني متصاعد خطوة بخطوة من شواطئ الفرات حتى بوابات الشام. حُطت الرحال والهجير يرسل بريده على صفحات وجوه العلويات عُثمّة وأسوداداً وتراب الخرابات يحدث صعبة غير مرغوب فيها مع أفراد الأسرة المحمدية، وحيث التعب يكلل الجميع، هناك وقفت كقالب رخام صمد وسط زمرة من المواقف الصعبة التي تتجافى النصر فيها إلى ركن مظلم في قاعة احتشدت فيها الوجوه الشاحبة والعيون الجاحظة الجامدة، هتفت زينب في الصمت المخيم على الرؤوس كطائر الشؤم، وأمير المجون غارق في نشوة أبياته:

ليت أشياخي بيدر شهدوا

جزع الخزرج من وقع الأسل

هتفت لتقول: أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض وأفاق السماء..إلى آخر خطبتها، تصحح مسار التاريخ مع الأفق السوي.

أقفلت زينب راجعة بعدما أعطت دروساً تعلم فيها الرجال كيف يمتنون الرجولة وكيف أن البطولة تتبع من النفوس الكبيرة بغض النظر عن قوالب الأجسام، أقفلت راجعة لتوقد في الأرض على طول مسيرتها شواخص القيم والمبادئ حتى تقف الأجيال بعدها وقفات طويلة تتبين معالمها وهويتها وفي أي كفة تقف ومع من تكون.

أقفلت راجعة إلى كربلاء لتعيد المشاهد في نفسها لحظة بلحظة ووقفة بوقفة هنا وقف الحسين يودعها، هنا وقفت تنادي ابن أمي يا حسين، يا ثمالة الباقرين، اليوم مات جدي رسول الله اليوم ماتت أمي فاطمة الزهراء اليوم مات أبي أمير المؤمنين اليوم مات أخي الحسن الزكي. أقفلت راجعة إلى كربلاء لتجدد العهد وتشنح النفوس بأيمان الوقوف على قبر الشهيد العظيم.

دعوة

يسر أسره تحرير مجلة زهور الجوادين أن تدعوا الأخوات المؤمنات عن استعدادها لإستقبال المشاركات والنصوص التي تنسجم مع أبواب المجلة، ليتم نشرها على صفحاتها بعد الإطلاع عليها وبيان صلاحيتها من قبل لجنة فحص النصوص.

06

مواكب

خطى الرحمن الإلهية

72

نساء خالدات

العذراء مريم بنت عمران

76

تحقيق

زينة الكلام بين المجاملة والنفاق الاجتماعي

26

لقاء وحوار

من القباب الذهبية

28

حجابك

الحجاب قبل وبعد الاسلام

30

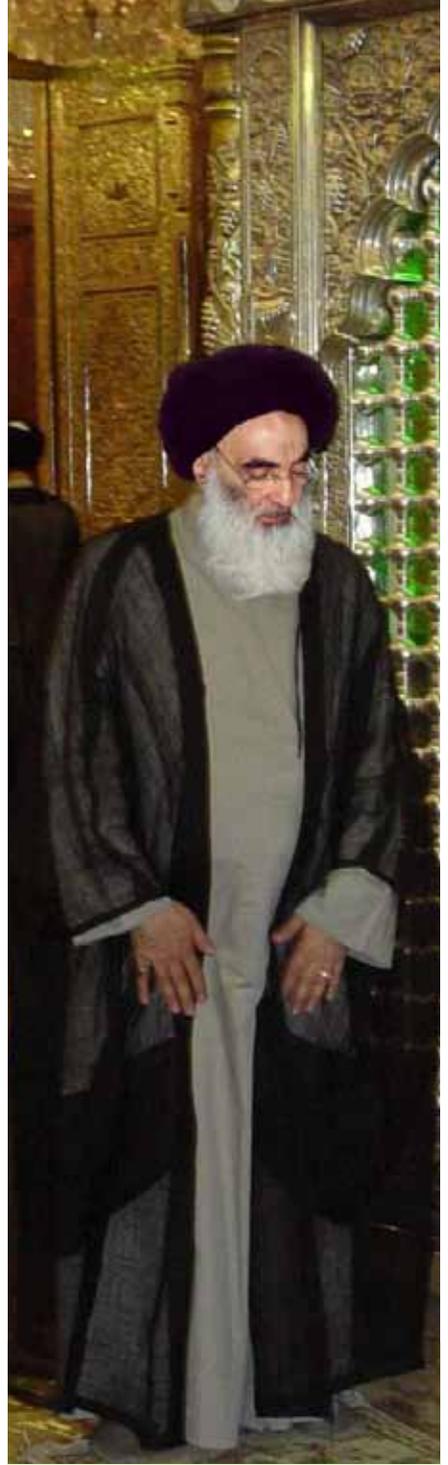
علوم

الثوم عسل الفراء

37

مطبخ الزهور

آداب الأكل والشرب



بين السائل والمجيب

- ❖ في المستشفيات تقوم الممرضات بجس النبض وقياس ضغط الدم وتضميد الجرح وغير ذلك: فهل على الرجل المريض رفض لمس الممرضة لجسده؟
- يمكنه أن يطلب قيام أحد الممرضين بالأعمال المذكورة أو يطلب من الممرضة أن تلبس قفازاً أو تضع حاجزاً كالمنديل ليحول ذلك دون لمس جسده.
- ❖ أحياناً تدعو الحاجة المرضية إلى اللمس المباشر ولا يوجد الممرض أو يكون طلبه محرراً أو تكون الممرضة أرفق بالمريض من الممرض؟
- إذا دعت الضرورة للفحص أو العلاج وتوقف على اللمس المباشر جاز ذلك في مفروض السؤال مع الاقتصار فيه على مقدار الضرورة البتة.
- ❖ قد يكون الجرح في منطقة العورة ويحتاج إلى التضميد فما العمل؟
- على المريض أن يطلب من الممرض - رجلاً كان أو امرأة - أن تلبس قفازاً أو يضع حاجزاً ليحول دون لمس العورة وإن لم يتيسر ذلك جاز اللمس بمقدار تدعو إليه ضرورة التضميد.
- ❖ لو أبدنا اللمس بالنظر في الحالات السابقة فيما هو حكم النظر؟
- حكم النظر المحرم نفس حكم اللمس المحرم فيجري عليه ما تقدم من التفصيل.
- ❖ إذا كان المريض امرأة والممرض رجلاً فهل يكون الحكم نظير ما مر؟
- نعم.
- ❖ بعض الأزواج غير الملتزمين دينياً يطلب من زوجته ترك الصلاة، أو رفع الحجاب الشرعي، أو تقديم الخمر أو البيرة للضيوف، أو مشاركته في لعب القمار، أو مصافحة القادمين.. ويجبرها على ذلك في حالة امتناعها عنه، فهل يحق للزوجة ترك مساكنته حفاظاً على واجباتها الشرعية؟
- نعم، يحق للزوجة ترك مساكنته حينئذ بمقدار ما تمليه الضرورة، ومع ذلك تستحق عليه النفقة كاملة.
- ❖ امرأة ملتزمة بالحجاب الشرعي، ولكن زوجها يمنعها من ذلك ويخيرها بين خلع الحجاب والطلاق؟
- ليس لها أن تخلع حجابها وإن أنجر أمرها إلى الطلاق.
- ❖ الطلاق يسبب لبعضهن حرجاً وضيقاً ومشقة شديدة؟
- لتتحمل الحرج والمشقة . . ولتتذكر قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا).
- ❖ استعمال وسائل منع الحمل شائع هذه الأيام، فلو لزم الضرر أو الحرج من استعمال العقاقير وأمثالها، وتوقف الأمر على وسائل لا بد من إجراء الكشف الموضوعي لدى الطبيب أو الطبيبة، فهل يسوغ ذلك للمرأة علماً أن الحمل يسبب لها ضرراً أو حرجاً؟
- يجوز، ما دامت تواجه في كل من الحمل واستعمال الطرق الأخرى للمنع عنه ضرراً أو حرجاً رافعاً للتكليف.
- ❖ بعض النساء يمتنعن من الإنجاب وأزواجهن يريدونه؟
- وكيف يمتنعن من الإنجاب؟
- باستعمال اللولب؟
- إذا علمت المرأة أنه يؤدي إلى تلف البويضة بعد تخصيبها بحويمن الزوج (لم يجز لها استعماله).
- ❖ وهل للزوج أن يجبر زوجته على عدم الإنجاب وهي تريده؟
- وكيف يجبرها على ذلك.
- ❖ يجبرها على أخذ الحبوب أو زرق الإبرة أو استعمال اللولب؟
- لا يحق له ذلك.
- ❖ في الأيام الأولى من الحمل يكون من السهل إسقاط الجنين، فهل يحق للأُم أن تسقطه؟
- كلا، لا يجوز لها ذلك إلا إذا كانت تتضرر من بقاءه في رحمها.
- ❖ يحدث تعاقب وتقبيل بعض النساء لبعضهن في المطارات والشوارع العامة والساحات والأسواق؟
- عناق النساء للنساء وتقبيل بعضهن لبعض جائز شرط أن يتم من دون حصول فعل محرم.
- ❖ تخرج النساء هذه الأيام في الشوارع العامة وهن كاشفات لبعض ما يجب عليهن ستره، فهل يجوز النظر إليهن....؟
- نعم يجوز ذلك إذا كن لا ينتهين إذا نهين عن التكشف.
- ❖ من المألوف هذه الأيام أن تضع المرأة الكحل في العينين والمكياج على الوجه وتلبس الخاتم والقلادة والسوار للزينة ثم تخرج أمام الناس في الأسواق والشوارع؟
- لا يجوز لها ذلك إلا في الكحل والخاتم بشرط أن تأمن من الوقوع في الحرام ولا تقصد بها إثارة الرجال الأجانب.
- ❖ امرأة تصلي وظاهر قدمها مكشوفاً؟
- يجوز لها ذلك، فكشف ظاهر القدمين وباطنهما في الصلاة جائز.

أبكيك يا رسول الله

لا يمكن أن نعبر عن اللوعة المتلاطمة أواجها ... ولا عن عميق الألم وعظيم المصاب ...
ولا عن جو الانقلاب عن الأعقاب ... ولا عن خلط القشرة باللباب ... ولا عن تعامل الأمة مع الكتاب والعترة ...

وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فأنهما
لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض).

وقوله ﷺ: (أيها الناس لا ألينكم بعدي ترجعون كضاراً
يضرب بعضكم رقاب بعض فتلقوني في كتيبة كبحر السيل
الجرار، الا وأن علي بن أبي طالب أخي ووصيي يقاتل
بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله).

ففي يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر سنة ١١هـ.
وقعت المصيبة الكبرى والداهية العظمى برحيل سيد
الكائنات ﷺ ففاضت روحه الطاهرة ورأسه في حجر
أخيه علي بن أبي طالب ﷺ، وتولى أمير المؤمنين تغسيله
وتكفينه وتجهيزه فخاطبه قائلاً: (بأبي أنت وأمي يا رسول
الله لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوة
والأنباء وأخبار السماء، خصصت حتى صرت مسلماً عن
سواك، وعممت حتى صار الناس فيك سواء، ولولا أنك
أمرت بالصبر، ونهيت عن الجزع، لأنقذنا عليك ماء
الشؤون، ولكان الداء مماطلا، والكمدم محالفاً، وقلا لك
ولكنه مالا يملك رده، ولا يستطاع دفعه، بأبي أنت وأمي
اذكرنا عند ربك).

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا

وكنت بنا برأ ولم تك جافيا

وكنت رحيماً هادياً ومعلماً

ليبيك عليك اليوم من كان باكيا

جل المصاب لفقد الرجل العظيم صاحب الخلق الرفيع
الذي أطل على عالم يزرخ بالفتن وبالجهد والأضاليل، فغير
مجرى التاريخ لحياة البشرية جمعاء، وطور مفاهيمها،
وخلق وعياً أصيلاً في ربوع العالم أنطلقت بسببه الإنسانية
من عقال الجهل إلى ميادين الحضارة والرفي والأبداع،
وبناء كيائها الإنساني.

لقد أنطلق رسولنا الكريم ﷺ كالفارس الجبار فبنى في
ربوع ذلك المجتمع المنهار صروحاً للفضيلة، وأسساً
للحياة الحرة الكريمة يسود فيها الوعي الأصيل والمنطق
السليم وفي نفس الوقت حطم صروح الظالمين وهدم
معالم الجاهلية الرعناء، وألغى امتيازاتها.

فظوال تلك المدة ذاق ماذا من محن وشدائد، من جموع
الشرك والإلحاد واستطاع بصبره، وسعيه المدعم بالجهاد
بث معالم الشريعة، وحث على دعمها بكل ذريعة.

(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ
أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

وقبل أن يجيب الرسول دعوة ربه، ويختار عن الدنيا ما
هو الأحب منها وهو لقاء ربه.

كان يوصي الناس بوصاياهم، ففيما صح عنه وتواتر بين
المسلمين قوله ﷺ: (كأنني قد دعيت فأجبت، أني قد
تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله



خطى الرحمة الإلهية

ونحن على أبواب زيارة أربعينية سيد الشهداء الأمام الحسين (عليه السلام)، ومواساة للركب الزينبي المقدس الذي شق طريق الخلود والكرامة إلى أرض التضحية كربلاء، يتواصل في رحاب الصحن الكاظمي الشريف منهاج إحياء الشعائر الحسينية العظيمة

ومن الجدير بالذكر ان هذا المنهاج والنشاطات قد انطلقت منذ اليوم الأول من شهر محرم الحرام، وذلك بإقامة المحاضرات الدينية والمراثي والقصائد الحسينية لتجديد العهد والولاء لأبي الأحرار في المضي والسير على نهجه العظيم الذي ضحى من أجله، كما تضمن إقامة مراسيم العزاء بذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (عليه السلام)، والإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وبيتمة الحسين السيدة رقية (عليها السلام). من جانب آخر أكملت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومن خلال هيئة المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة استعداداتها المبكرة بالتهيؤ لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) كذلك حث وتشجيع خدمة المواكب الحسينية في الكاظمية المقدسة على الدعوات المتبادلة لتعزيز اواصر التعاون بينهم، وعقدتها اللقاءات المتواصلة مع أصحابها لتوفير جميع المستلزمات خدمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، وتأتي هذه الاستعدادات انطلاقاً من مبدأ الشعور الإيماني لإحياء هذه الشعيرة

المقدسة، في الوقت الذي يشهد فيه العالم توافد الحشود المليونية الزاحفة نحو أرض الشهادة - كربلاء المقدسة-، حيث انطلقت منذ أيام حشود الزائرين مشياً على الأقدام من أقصى البقاع داخل وخارج العراق، رغم الظروف الجوية القاسية وبرودة الطقس وطول المسافات والطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، واصلت الحشود المؤمنة مشيها سالكة الطرق العامة والحقول والبراري، فيما نصبت هيئات المواكب الحسينية الخيام والسرادق بكل الطرق المؤدية إلى كربلاء، لإيواء الزوار وتقديم الخدمات لهم من طعام وشراب ودواء، كما شهدت مدن وأقضية عراقنا الحبيب إجراءات أمنية مشددة أتبعته في عدد من المحافظات والطرق التي يسلكها الزائرون لحمايتهم من هجمات قوى الإرهاب والشر، شملت انتشار عدد كبير من قطعات الجيش والشرطة في الشوارع الرئيسية وقامت بمرافقة الزائرين وتأمين الحماية اللازمة لهم في الطرق والساحات.



مواكب الكاظمية المقدسة في الصحن الحسيني الشريف



الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة



نداء الولاء من الصين الى كربلاء (لبيك يا حسين)

عندما خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى كربلاء قال: (أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر...) وما أروع هذا الهدف الذي كان الإمام عليه السلام يصبوا إليه، حيث تجسدت كل الرسائل الإسلامية وأهدافها فيه، ومن اشراقات كربلاء الحسين عليه السلام نجد اليوم أن المسلمين وغير المسلمين يزحفون نحو قبر سيد الشهداء من شرق الأرض وغربها، فالحسين عليه السلام هو نبراس يتوهج عبر التاريخ ينير الدرب للأجيال ولم تكن أهدافه مقتصرة على دين خاص أو مذهب خاص وإنما كانت مبادئاً يعتز بها كل من يبغى الكرامة والعزة والعيش الكريم.

ننتقل الى مدينة كربلاء حتى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام. وذكر (ليون) كان من المقرر ان يسافر اليوم الى مدينة دبي الا اننا قررنا بعد مشاهدتنا الالاف من الزوار وهم يسرون على اقدامهم ان نشاركهم العزاء ونلغي سفرتنا الى دبي حتى نهي مراسيم الزيارة الاربعينية. مُبيناً أنه من الديانة (البوذية) إلا إن قضية الإمام الحسين عليه السلام هي قضية عالمية وتخضع كل البشر.

الالكترونية (NEN) قررنا المشاركة مع أهالي الناصرية لخدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام وتقديم الطعام والشراب لهم من خلال نصب (موكب) خاص بنا كصينيين. وأضاف سنقوم اليوم بنصب سرادق في منطقة تقاطع الثورة في الناصرية يبقى لمدة خمسة أيام نقوم في كل يوم بتقديم خدمات تقدر ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار لزوار الامام الحسين عليه السلام بعدها ننتقل الى مدينة الديوانية ونبقى فيها خمسة أيام أيضاً ثم

من هنا تشهد كربلاء المقدسة توافداً هائلاً للزائرين من جميع الاصقاع والبقاع من داخل العراق حتى تتسع دائرة الزحف الحسيني لتصل الى دولة الصين الشعبية. فقد قامت مجموعة من الصينيين الذين يعملون مع إحدى شركات التسوق في الناصرية بنصب (موكب حسيني) لاستقبال زوار كربلاء المارين عبر الناصرية. وقال أحد العاملين في إحدى شركات التسوق الصينية السيد (ليون) لجريدة الناصرية

نجم سطع من بين الأنجم الزاهرة التي أنارت الأفلاك فأحففتها بتراث زاخر في كل منحي من مناحي الحياة، أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وسيد شباب أهل الجنة، حفيد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله ونجل سيد الوصيين، وقرّة عين سيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام، واحد اثنتين، انحصرت فيهما ذرية الرسول صلى الله عليه وآله ومن الأربعة الذين باهى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله نصارى نجران ومن المطهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس، والقريبى الذين أمر الله مودتهم، واحد الثقلين الذي من تمسك بهم نجى ومن تخلف عنهما ظل وهووى.

ميراث الإمام الحسين (ع) في عصرنا

كنيته: أبو محمد، وألقابه عليه السلام الوزير، التقى، القائم، الطيب، الحجة، السيد السبط، الولي ^(١).

نشأ عليه السلام في أحضان جده الرسول صلى الله عليه وآله، وتغذى من معين رسالته وأخلاقه، وقد أهل للخلافة والإمامة التي كانت تنتظره بعد أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، بدلالة قوله عليه السلام (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا، اللهم إني أحبهما فأحب من يحبهما).

كان عليه السلام من شدة حبه لهما يقبل الأمام الحسن عليه السلام في فمه، ويقبل الأمام الحسين عليه السلام من منحره، وكان يريد إثارة قضية مهمة، وهي تأييده لهما في مواقفهما وقضاياهما، والكل يعلم أن الرسول صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، ولا ينطق في موقفه من منطلق الأهواء الشخصية والنزعات والعواطف الذاتية، وإنما كان ينبه إلى عظمة هذين الإمامين عليهما السلام ومقامهما الشريف والرفيع.

لقد اجتمعت في شخصية الإمام المجتبي عليه السلام في جميع مواقفه وأيام حياته المثل العليا للخلق الإسلامي النبوي الرفيع في تحمل الأذى، والتحلي بالصبر الجميل والحلم الكبير، حتى اعترف له ألد أعدائه وهو (مروان بن الحكم) بأن حلمه عليه السلام يوازي الجبال، كما اشتهر بالسماحة والكرم والجود والسخاء.

لقد كان للدولة الإسلامية شأنها شأن أي دولة لها معارضون وخارجون عن حكمها، حيث امتلأ عهد عليه السلام بالخوارج والحقادين وحارب معاوية بن أبي سفيان، حكومة الإمام عليه السلام، بشتى أساليب المكر والدهاء والخديعة، وذلك من خلال زرع الفتن والمؤامرات بين صفوف المسلمين، وشراء الذمم والضمان، وجعلها تحيد عن المسار القويم الذي رسمته الرسالة المحمدية مما اضطر الإمام الحسن عليه السلام الخروج بجيشه لقتال معاوية وإخماد نيران الفتنة وسد الطريق بوجه المنافقين، إلا أنه فوجيء بغياب قائد الجيش وتخلفه عن القتال وتكاسل عدد من الجند، فلم يبق إلا نفر قليل من أهل بيته مرابطين معه، وأرسل المنافقين إلى معاوية بأنهم قادرون على قتل الإمام عليه السلام حتى أن بعضهم أصابوه بجرح، كل هذه الظروف جعلت الإمام الحسن عليه السلام يلجأ إلى الصلح حقنا

١. أعلام الهداية ج/٤ ص/٤٥

لدماء المسلمين وتقيّد معاوية بشروط الصلح التي تضمنت ما يلي:

١. أن يتسلم معاوية زمام الدولة على أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله وبسير الصالحين.

٢. أن يكون الأمر للإمام الحسن عليه السلام بعد وفاته فإن حدث به حدث فلاخيه الحسين عليه السلام وليس لمعاوية أن يعهد إلى احد.

٣. أن يترك سب علي بن أبي طالب عليه السلام ويقنت عليه في الصلاة وان لا يذكر عليا إلا بخير.

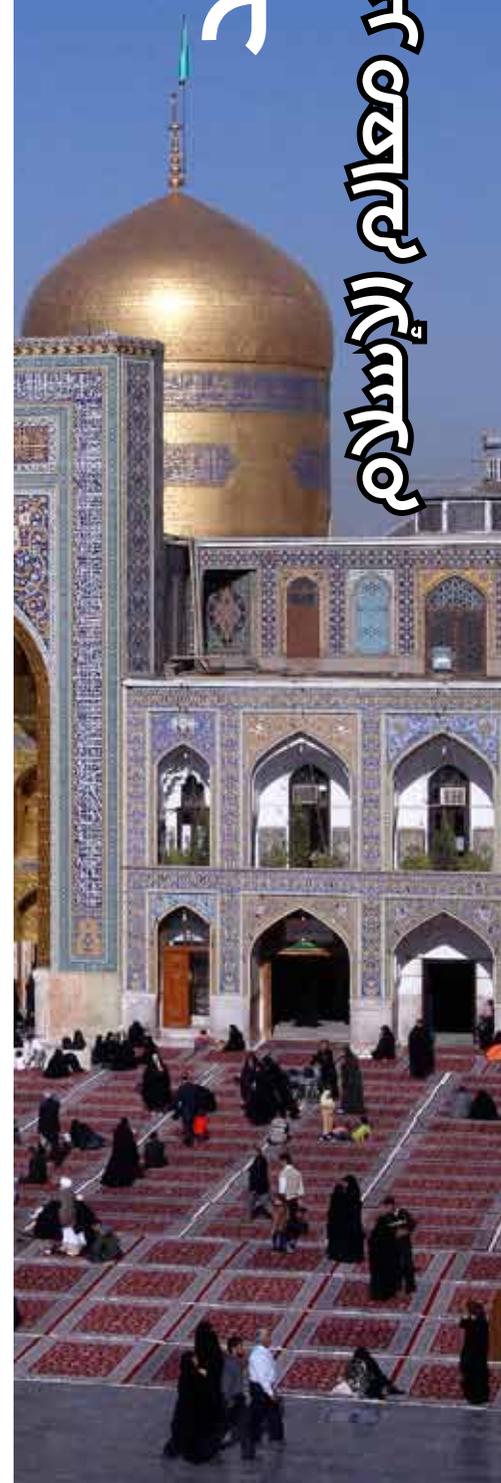
٤. أمان الناس في ارض الله وأمان أصحاب علي عليه السلام حيث ما كانوا و لا ينال احد منهم فهم آمنون على أنفسهم وأولادهم ونسائهم.

هذه بعض بنود الصلح التي تصالح بها الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية، ليعود بعدها الإمام إلى الكوفة ويصطحب أهل بيته إلى المدينة المنورة ويقوم بإرشاد الناس والعمل على إحقاق الحق والعمل بأسباب الخير، ليثبت من خلالها عزمه على الوقوف ضد الجاهلية الأموية حيث كشف للأمة الواقع المرير لزييف حكام بني أمية وسياساتهم الخبيثة المنحرفة في أصولها والمثقلة برواسب الجاهلية والبعيدة كل البعد عن الإسلام.

لقد عاش الإمام الحسن عليه السلام سبعاً وأربعين سنة وأشهر، كانت فترة خلافته من بعد أبيه الإمام علي عليه السلام عشر سنوات انتصر فيها عليه السلام بفكره وإرادته الصلبة المستمدة من جده صلى الله عليه وآله وأبيه عليه السلام والمؤيدة من الله سبحانه وتعالى، لذلك حاول معاوية وأعدائه أكثر من مره اغتياله وبذل جميع ما عنده من جهد ومال، حيث دس (مروان بن الحكم) ليقوم بإقتناع (جعه بنت الأشعث بن قيس الكندي) وكانت من زوجاته عليها السلام بان تسقي الإمام السم في شربة من العسل، فان هو قضى نحبه يزوجه يزيد ويعطيها مئة ألف درهم، وهكذا تم لمعاوية ما أراد وكان استشهاده الإمام الحسن عليه السلام بالمدينة المنورة في السابع من شهر صفر سنة خمسين للهجرة.

لقد استشهد حليم المسلمين وسيد شباب أهل الجنة وريحانة الرسول صلى الله عليه وآله، فأظلمت الدنيا لفقده وأشرقتم السماء بقدمه.

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا.



الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو الثامن من أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وقد ولد في زمن المنصور العباسي ونشأ في أكرم بيت ألا وهو البيت الهاشمي العلوي بيت الإمامة والشهادة، وترعرع في أحضان أبيه الكاظم عليه السلام وعاش معه أكثر من ثلاثة عقود.

وكان الإمام ملتقى للفضائل كما وتوافرت عناصر التكامل في ذاته كالزهد عن الدنيا، والاعراض عن مباحها وزينتها وهي من ابرز مكوناته النفسية، واجمع الرواة انه حينما تقلد ولاية العهد لم يحفل بأي مظهر من مظاهر السلطة ولم يقيم لها اي وزن ولم يرغب في أي موكب رسمي، اما سخاؤه فلم يكن شيء من الدنيا احب اليه من الاحسان الى الناس والبر بالفقراء حيث انفق جميع ما عنده حينما كان في خراسان، ولعل من اجمل بوادر سخائه انه اذا أتى بصفحة طعام عمد الى اطيب ما فيها ووضعها في تلك الصفحة ثم يأمر بها الى المساكين ويتلو هذا الآية: (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ)^(١).

اما علمه فكان الشئ البارز في شخصيته عليه السلام محيطاً بجميع انواع العلوم والمعارف باجماع المؤرخين والرواة حيث كان اعلم زمانه وافضلهم وادراهم بإحكام الدين وعلوم الفلسفة والطب وغيرها، وقد تحدث عبد السلام الهروي عن سعة علومه حيث قال: (ما رأيت اعلم من علي بن موسى الرضا)

وقد تتجلى في ذاتيات الامام ملامح لا يمكن اغفاؤها، منها عبادته وتقواه وقد كان منقطعاً الى الله سبحانه وتعالى غاية الانقطاع حيث روى ابراهيم بن عباس في حديث كان عليه السلام قليل النوم بالليل كثير السهر يحيي اكثر لياليه من اولها الى الصباح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة ايام في الشهر^(٢) مسلحاً بالدعاء وملتجاً الى الله في جميع اموره فيجد متعة روحية لا تعادلها أي متعة من متع الحياة وترك لنا كوكبة من الادعية الشريفة نذكر منها ما تيسر خوفاً من الاطالة والاطناب قال عليه السلام: يا من دلني على نفسه ودلني قلبي بتصديقه، أسألك الأمن والإيمان في الدنيا والآخرة.

وقال عليه السلام: اللهم اعطني الهدى وثبتي عليه، واحشرنني عليه آمناً، أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة^(٣)... ولا يمكننا الإمام في هذا النزr اليسير بشخصيته عليه السلام بجميع أبعادها وصورها

١ سورة البلد آية ١١

٢ بحار الأنوار ٤٩/٩١

٣ اعيان الشيعة

فلم تبق صفة شريفة يسمو بها الإنسان إلا وهي من سماته فقد وهبه الله كما وهب آباءه العظام وزينه بكل مكرمة وحباه بكل شرف وجعله علماً لإمة جده يهتدي به الحائر ويسترشد به الضال وتستشير به العقول.

وقد برز الإمام الرضا عليه السلام على مسرح الحياة السياسية الإسلامية كآل مع سياسي عرفه التاريخ الإسلامي في عصره فقد كان صلباً في مواقفه السياسية وصريحاً كل الصراحة ولم تخدعه الأساليب الخبيثة والمزيفة التي سلكها أذكي الخلفاء العباسيين وهو المأمون الذي رشحه للخلافة أولاً ثم فرض عليه قبول ولاية العهد ثانياً في عصر كانت الانتفاضات العلوية تزلزل عرش الجبابرة العباسيين وأغتتم الإمام عليه السلام هذا الظرف الذهبي الذي جاءت به ولاية العهد على الوجه الأكمل بهدف نشر معالم الإسلام الحق وتثبيت دعائم مذهب أهل البيت عليهم السلام متحدياً كل الخطوط الفكرية والمذهبية المنحرفة آنذاك والاستشهاد بالخطوط العامة التي اعتمدها الإمام الرضا عليه السلام في ايصال فكر مذهب اهل البيت التابع من الرسالة الاسلامية الحقه، ونظراً لما يتمتع به الرضا عليه السلام من المكانة العظمى في نفوس المسلمين فقد ترسخت وازدادت حينما أسندت إليه ولاية العهد فالتف الناس حوله عندما رأوا استرساله وعدم تكلفه وبعده عن مغريات الحياة وزهده في الدنيا ومشاركة الناس في آلامهم وحنوهم على الضعفاء وعطفه على البائسين وسعة علومه وإحاطته بما تحتاج إليه الأمة في جميع شؤونها وشدة إنايته إلى الله تعالى وتقواه إلى غير ذلك من معالي أخلاقه وسائر ملوك بني العباس قد اتصفوا بضع ما اتصف به الإمام عليه السلام فقد انسبوا وراء شهواتهم وملذاتهم وتركوا شؤون الرعية وراء ظهورهم فأبتعد الناس عنهم وعرفوا حقيقة واقعهم الدنيء لهذا أدرك المأمون عمق الخطر الذي بدأ يحسب مقاييسه الباطلة لذا بدأ يخطط للقضاء على شخص الإمام واغتياله بطريقة خبيثة حيث دس إليه السم في طعامه كما ينقل عن شهاب الدين النويري (... وقيل أن المأمون سمه في عنب واستبعد ذلك جماعة وأنكروه)^(٤).

وكانت شهادته عليه السلام في آخر صفر سنة (٢٠٣هـ) كما ذكر ذلك أغلب الرواة والمؤرخين بعد أن أرسى قواعد الرسالة والمذهب الحق لفهم الإسلام وتبليغه من خلال سياسته التي اتبعتها في حكمه.

المصدر:

أعلام الهداية

حياة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: باقر شريف

القرشي.

٤. نهاية الإرب: ج٢٢ ص٢١٠.

راهب بني هاشم

الامام موسى بن جعفر (عليه السلام)



نشأ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في بيت القداسة والتقوى في بيت النبوة، وترعرع في مدرسة العبادة والطاعة حيث ورث الإمام عليه السلام من آيائه مبادئ الإسلام المحمدي وكان يقبل على الله بجميع مشاعره وعواطفه، وإن أجمل وأثمن الأوقات عند الإمام هي الأوقات التي يخلو بها مع الله سبحانه، ويرتبط به ليصل إلى أعلى درجات العشق الإلهي.

وقد شغل أغلب أوقاته في الصلاة، (وكان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ثم يُعقب حتى تطلع الشمس ويخزلها ساجدا فلا يرفع رأسه من الدعاء والتمجيد حتى يقرب زوال الشمس)^(١).

وكان الإمام عليه السلام غارقاً في بحر العبادة والطاعة مقبلاً على الله متجرداً من الدنيا وزاهداً عن زيرجها بكل ما فيها، لذلك لقب بـ(العبد الصالح) لولعه بالعبادة واجتهاده في الطاعة، وصار مضرب الأمثال على مر العصور والأجيال، ومن ألقابه أيضاً، (ذي الثفنات) حيث كانت له ثفنات جده زين العابدين وسيد الساجدين عليهما السلام.

وله غلام يقص المجل (اللحم الميت)، من جبينه وعشرين أنفه لطول سجوده عليه السلام، وقد أُلْمِعَ إلى ذلك بعض الشعراء بقوله:

١. كشف الغمة: ص ٢٧٦.

**طالَتْ لَطولُ سُجودِ مَنْهُ تَفَتَّتُهُ
فَقَرَحَتْ جِبْهَةً مِنْهُ وَعَرْنِيْنَا
رَأَى فَرَاغَتَهُ فِي السَّجْنِ مَنِيَّتَهُ
وَنِعْمَةً شَكَرَ إِلَى الْبَارِي بِهَا حِينَا
يَا وَيْلَ هَارُونَ لِمَ تَرَبَّحَ تِجَارَتَهُ
بِصَفْقَةِ كَانِ فِيهَا الدَّهْرُ مَغْبُونَا
لَيْسَ الرَّشِيدُ رَشِيداً فِي سِيَاسَتِهِ
كَلَا وَلَا أَبْنَهُ الْمَأْمُونُ مَأْمُونَا**

ولما أودعه طاغية زمانه هارون العباسي في ظلمات السجن تضرع للطاعة والعبادة حتى بهر بذلك العقول، وحير الألباب، فقد شكر الله على ذلك قائلاً: (اللهم أني طالما كنت أسالك أن تفرغني لعبادتك وقد استجبت مني فلك الحمد على ذلك ...) ^(٢).

وكان عليه السلام يقول: (أستغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة، أما الذكر الحكيم فقد كان رفيق الإمام في خلواته وصاحبه في وحشته وكان يتلوه بإمعان وتدبر، وكان من أحسن الناس صوتاً، (فإذا قرأ يحزن ويبكي السامعون لتلاوته)^(٣).

وجاء في كتاب كمال الدين لمحمد بن طلحة الشافعي في حق الإمام الكاظم عليه السلام: (كان كثير التهجد، جاد في الاجتهاد، مشهور بالعبادة،

٢. وفيات الأعيان: ج٤.

٣. المناقب: ج٢.

مواظب على الطاعات، مشهور بالكرامات، يبيت الليل ساجداً وقائماً، ويقطع النهار متصدقاً وصائماً).

هذه البوادر التي نقلت لنا دلت على حب وشغف الإمام عليه السلام بالعبادة وإقباله على الله سبحانه، حيث شغل أغلب أوقاته في الصلاة والدعاء والمناجاة والتكبير والتهليل والتسبيح والذوبان في الله...

فأين نحن من عبادة إمامنا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام؟

وهو من حير العقول واذا بـ كل من رآه وعرفه وسمع منه حتى الجارية التي أرسلها هارون الى سجن الامام عليه السلام تحولت إلى ناسكة وعبادة ببركة الامام عليه السلام كما جاء في كتاب الانوار البهية: (ان هارون الرشيد انفذ الى الامام موسى بن جعفر عليه السلام جارية حصيفة (ذات رأي محكم وعقل) لها جمال ووضاءة لتخدمه في السجن، وانفذ الخادم اليه ليتفحص عن حالها فزأها ساجدة لربها لا ترفع رأسها وتقول: (قدوس قدوس سبحانك سبحانك)، فأتى بها وهي ترعد شاخصة الى السماء بصرها، واقبلت في الصلاة، فاذا قيل لها في ذلك، قالت: هكذا رايت العبد الصالح، فما زالت كذلك حتى ماتت^(٤).

٤. الانوار البهية: عباس القمي: ١٩٢.

العذراء

مريم بنت عمران

على أن مريم من المقربات عند الله، وقد شاءت حكمته زيادة قربها إليه فأعرب عن ذلك بالآية الثانية، حيث أمرها على لسان ملائكته بأن قالوا لها: (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)، إذ أن القنوت لله والركوع والسجود له تبارك وتعالى من أهم الأسباب المقربة للعبد إلى ربه، وأهم مظهر للقرب هو السجود ثم الركوع.

وجاء في تسميتها بـ (مريم) لأن مريم في اللغة العربية العابدة والخادمة، لذلك اختارت لها أمها هذا الاسم بقولها: (وَأَنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ)^(٣)، ومريم مات أبوها عمران وهي حمل في بطن أمها، ثم ماتت أمها، بعد مدة يسيرة من ولادتها فكفلها نبي الله زكريا وهو زوج خالتها من جهة ومن عشيرتها من بني إسرائيل من جهة أخرى، ومما يدل على مقامها السامي عند عشيرتها وقومها من بني إسرائيل اختصاصهم فيمن يقوم بكفالتها، إذ كل واحد منهم أراد وأحب أن يقوم بكفالتها، وهذا ما أشارت إليه الآية الثالثة.

ومن كرامات السيدة مريم عليها السلام أنها امتازت عن بنات جنسها في الطاعة والعبادة، وجبلت نفسها بالعبادة والاعتكاف عن الناس وهي طفلة صغيرة، ولما بلغت عليها السلام تسع سنين صامت النهار وقامت الليل وتبتلت حتى غلبت الأحبار، والحال إن بناتنا اليوم في عرف كثير من الناس، أن بنت التسع سنين فما فوق لا يجب عليها شيء وتعتبر طفلة غير مكلفة، في حين أن الشرع الشريف يكلف البنت بالواجبات الشرعية منذ إكمالها التسع سنين من عمرها فيجب عليها الحجاب وتجب عليها الصلاة والصيام وسائر الواجبات الشرعية، فمريم ابنة عمران بالرغم

في الخامس والعشرين من شهر صفر من كل عام تصادف وفاة السيدة الجليلة مريم ابنة عمران عليها السلام، والسيدة مريم كانت تستأنس بحديث الملائكة معها حين اصطفاها وطهرها خالق الأكوان، وقد جاء في كتاب الله العزيز ما لمريم بنت عمران من المنازل السامية والكرامات الخاصة العالية لها عنده سبحانه وأيضاً عند قومها من بني إسرائيل: (وَأَذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ❖ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ❖ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ)^(١)، فالآية الأولى من هذه الآيات الثلاث دلت على إن مريم كانت مُحدثة، قد حدثتها الملائكة ونادتها باسمها لتبشرها بالبشارة العظمى وهي اصطفاء الله تعالى لها، وتطهيرها، واصطفاؤها على نساء العالمين في زمانها، ومعنى الاصطفاء هو الاختيار، وقد جاءت كلمة اصطفاك مكررة مرتين، ولا بد أن يكون التكرار لحكمة، والحكمة في تكرار اصطفاؤها، كما ورد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: (إن المراد من الاصطفاء الأول هو إن الله اختارها من ذرية الأنبياء، أما الاصطفاء الثاني فهو إن الله اختارها لولادة عيسى من غير أب بعد أن طهرها من السفاح فخرج بهذا من أن يكون تكراراً بلا حكمة)^(٢)، ومن هنا نعلم أن كلا الاصطفائين يهدف إلى معنى مستقل غير المعنى الآخر وهما معا غير التطهير من السفاح أو التطهير من الأدناس والأقذار التي تعرض للنساء، وهذا كله يدل

١- آل عمران: ٤٣، ٤٥.

٢- تفسير الميزان: ج ٣ ص ٢٠٥.

٣- آل عمران: ٣٦.

من وفاة أبيها وهي في بطن أمها، ووفاة أمها وهي صغيرة فقد قام بنو إسرائيل بتربيتها من أول نشأتها وبالأخص زكريا زوج خالتها وهي أيضا كانت مسددة ومؤيدة بالتأييد الإلهي لعلمه جل وعلا بطيب نفسها وطهارة مولدها حتى أن زكريا كان يتعجب من حالها ورغبتها في العبادة لله حال صباها ولم تنزل معززة ومكرمة عند بني إسرائيل عامة وزكريا خاصة قد حفظوا فيها أباهما عمران، باعتبار أن المرء يحفظ في ولده .

ولم تنزل في بني إسرائيل ملازمة للمحراب وللعبادة حتى نشأ عيسى وكبر، وقبل أن يبعث بالرسالة كان مع أمه يتعبدان في معزل عن الناس، وقال عيسى لأمه ذات مرة: يا أمه أني وجدت مما علمني الله أن هذه الدار دار فناء وزوال، والآخرة هي التي لا تخرب أبدا، تعالي تأخذ من هذه الدنيا الفانية إلى الآخرة الباقية، فانطلقا إلى جبل لبنان فكانا فيه يصومان النهار ويقومان الليل، يأكلان من ورق الأشجار ويشربان من ماء الأمطار فمكثا على ذلك زمانا، ثم إن عيسى هبط ذات يوم من الجبل إلى الوادي يلتقط الحشيش والبقول لإفطارهما فلما هبط نزل ملك الموت على مريم وهي معتكفة في محرابها فقال: السلام عليك يا مريم الصائمة القائمة . . . فقالت: وعليك السلام من أنت يا عبد الله؟ فقد اقتشعر من صوتك جلدي وارتعدت فرائصي، فقال: أنا الذي لا أرحم الصغير لصغره، ولا أوقر الكبير لكبره، أنا الذي لا استأذن على الملوك ولا أهاب الجبابرة، أنا مخرب الدور والقصور وعامر القبور، والمضرق بين الجماعات والأخوة والأخوات والآباء والأمهات، أنا قابض الأرواح أنا ملك الموت، فقالت: جئتني زائرا أم قابضا؟ قال: بل جئتك قابضا فبكت وقالت: أمهلني حتى يجئ ولدي عيسى، فقال: لم أمر بذلك وقبض روحها في الحال، ولما جاء ابنها عيسى وجدها ميتة، فقضى عندها وطرا من البكاء، ثم مضى إلى قرية من القرى ... وجاء بحنوط وكفن ثم عاد إلى أمه ليقوم بتجهيزها، فرأى عندها جبرائيل وميكائيل والحدور العين فتولوا أمرها، فكفنها عيسى ورمى بنفسه عليها وهو يبكي حتى بكت الملائكة لبكائه فجاء جبرائيل ورفعه عن أمه

فسلام عليها يوم ولدت ويوم توفيت ويوم تبعث عند الله راضية مرضية.

المصدر: فاطمة والمفضلات من النساء: عبد اللطيف البغدادي: ص ٢٩ - ٣٧ .

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ

الحجامة النبوية وآثارها الطبية

الحجامة من الأمور المهمة التي أكد عليها الرسول الأكرم ﷺ في كثير من الروايات لما لها من أثر عظيم في معالجة مختلف الأمراض وليست الحجامة حكراً على الرجال فقط بل إن للنساء نصيب منها، واليوم نجد العديد من النساء (الحجّامات) اللواتي يقمن بمهنة الحجامة للنساء



يمكن أن يجدد المفقود منه بعد أسبوع من (فصده الدم) لذلك كان إخراج الدم مرة كل أسبوع أو أكثر ولا يجوز تكرار (فصد الدم) بأقل من أسبوع، لأنه يسبب أضراراً بالغة بالجسم منها نقص نسبة الحديد في الدم حيث قال الإمام الصادق ﷺ: (من أحجم في آخر خميس في الشهر آخر النهار سل الداء سلاً^(١)). أما الأماكن التي يتم فيها الحجامة فهي كثيرة حسب موضع الألم حيث كان رسول الله ﷺ يحتجم ثلاثة: (واحدة منها في الرأس يسميها المتقدمة، وواحدة بين الكتفين يسميها النافعة، وواحدة بين الوركين يسميها المغيثة)^(٢)، والمغيثة تقع أسفل الظهر حيث مكان تجمع الفضلات في البدن فيجب حجامة دفعاً لها.

التقت زهور الجوادين بالسيدة (أم فاطمة) والتي تقوم بالحجامة للنساء، وسألناها أولاً عن كيفية تعلم الحجامة؟ فأجابت مشكورة...

التليف الكبدي الحديدي فإنه لا يوجد علاج ناجح له سوى إخراج الدم (بفصده)، وقد روى في كتاب (عيون أخبار الرضا ﷺ) قال: قال رسول الله ﷺ: (إن يكن في شيء شقاء ففي شرطة حجام أو في شربة عسل)^(٣). كما إن بعض أمراض الدم التي نجد حميتها كثرة كريات الدم الحمراء وزيادة (هيموغلوبين الدم) المعروف بهيجان الدم، ولتنع المضاعفات الناشئة من هذه الزيادة نجد أن إخراج الدم بقصده هو العلاج والشفاء لمثل هذه الحالات من زيادة عدد كريات الدم الحمراء، فعن الإمام الصادق ﷺ قال: (إذا ثار الدم بأحدكم فليحتجم، لا يتبغ به فيقتله، وإذا أراد أحدكم ذلك فليكن في آخر النهار)^(٤).

ومعنى تبغ (ثار وهاج) ودائماً كان يوصي الرسول ﷺ بالأيام الصالحة للحجامة فهذا له مدلولات رائعة خاصة بعد أن ثبت إن الجسم

والحجامة هي سنة نبوية كما أشار إلى ذلك حديث الإمام الباقر ﷺ: (ما اشتكى رسول الله ﷺ وجعا قط إلا كان مفرغه إلى الحجامة)^(٥). ومعنى الحجامة هو: (فصد الدم) أي إخراج كمية من الدم قد تصل إلى (٥٠٠سم^٣) وبهذا يمكن معالجة أمراض القلب والكبد والدم وغيرها من الأمراض حيث أن تكرار إخراج الدم من المريض يوقيه من كل هذه الأمراض ويمكن استعمال هذا الدم للتبرع به للحالات التي تحتاج لنقل الدم أو باستبدال الدم بدم آخر وفي حالة شدة احتقان الرئتين نتيجة (هبوط القلب) وعندما تفشل جميع الوسائل العلاجية من مدررات البول، وربط الأيدي والقدمين لتقليل اندفاع الدم إلى القلب ليتمكن من القيام بضخ القليل من الدم لأن القلب الهابط لا يستطيع دفع الكثير من الدم فقد يكون إخراج الدم (بفصده) عاملاً جوهرياً هاماً لسرعة شفاء هبوط القلب كما أن بعض أمراض الكبد مثل

٤ - مكارم الأخلاق: ص ٧٥.

٥ - بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ١٢٠.

٢ - عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٥.

٣ - مكارم الأخلاق: ص ٧٥.

١ - بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ١١٩.



(السيد عدي بن محمد آل شبير)

لأن الله عز وجل يقول في كتابه : (وَلَوْ كُنْتَ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ
السُّوءُ)^(١).

- وروي عن الامام أبي عبد الله عليه السلام أنه
احتجم، فقال: (يا جارية هلمي ثلاث
سُكرات، ثم قال إن السكر بعد الحجامة يرد
الدم الطمي ويزيد في القوة).

- عن الامام الكاظم عليه السلام قال: (قال رسول
الله صلى الله عليه وآله: من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم
السبت).

- وقال الامام الصادق عليه السلام: (الحجامة يوم
الأحد فيها شفاء من كل داء).

- وعنه عليه السلام إنه مرقوم يحتجمون، فقال: (ما
عليكم لو اخرتموه إلى عشية يوم الأحد، فإنه
يكون أنزل للداء).

- وعنه عليه السلام قال: (كان النبي صلى الله عليه وآله يحتجم يوم
الاثنين بعد العصر).

- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: (من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو
لتسع عشرة أو لإحدى عشرين كان له شفاء
من داء السنة).

- عن الإمام علي عليه السلام قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وآله: من احتجم يوم الأربعاء فأصابه وضح
فلا يلومن إلا نفسه.

- وروى الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (نزل عليّ جبريل
بالتنهي عن الحجامة يوم الأربعاء وقال: إنه يوم
نحس مستمر).

- وعنه عليه السلام قال: إن الدم يجتمع في موضع
الحجامة يوم الخميس، فإذا زالت الشمس
تفرق، فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال.

المصادر:

طب النبي صلى الله عليه وآله.

طب الإمام الصادق عليه السلام.

مكارم الأخلاق: الشيخ الطبرسي: ص ٧٣.

التي استعصت على الطب، يكون علاجها عن
طريق الحجامة.

ما أفضل الأوقات للحجامة؟

- يفضل الحجامة في وسط الشهر وآخر
خمس من الشهر الهجري، كما صرح به
الروايات النبوية وروايات أهل البيت عليهم السلام.

ما أكثر الحالات المرضية التي تردكم؟

- أكثر الحالات هي زيادة (هيموكلوبين) الدم
ويسمى لدى الناس (زيادة الدم)، والحجامة
أفضل علاج لهذه الزيادة.

وأضاف قائلاً: إن الحجامة لا تختصر على
الرجال فقط بل لدينا مكان خاص للنساء،
ويعمل فيه كادر نسائي مختص بذلك ولدينا
إقبال كبير من النساء اللاتي يتوافدن على
الحجامة ومن مختلف المناطق والمحافظات.

كما وأتمنى لمجتمكم الغراء المزيد من التقدم
والموقفية والازدهار.

كل هذه الفوائد الجمّة نجدها في الحجامة
التي كانت من السنن التي يقوم بها رسول
الله صلى الله عليه وآله ويداوم عليها واستبدلت اليوم باللجوء
إلى الطبيب واستعمال الأدوية والمسكنات.

ولأتمام الفائدة نقدم لكم باقة من أقوال النبي
الأكرم صلى الله عليه وآله وآل بيته الأطهار عليهم السلام في الحجامة
وعن أفضل أوقاتها وبعض فوائدها.

- عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام قال:
(يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى
شاء فأما في شهر رمضان فلا يغدر بنفسه ولا

يخرج الدم إلا أن تبيغ به وأما نحن فحجامتنا
في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الأحد
وحجامة موالينا يوم الاثنين).

- عن الامام أبي عبد الله عليه السلام قال: (إياك
والحجامة على الرقيق).

- وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (الحجامة
بعد الأكل، لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم
اجتمع الدم وأخرج الداء، وإذا احتجم قبل
الأكل خرج الدم وبقي الداء).

- وعن زيد الشحام قال: كنت عند أبي عبد
الله عليه السلام، فدعا بالحجام، فقال له: أغسل
مجاجمك وعلقها، ودعا برمانة فأكلها، فلما
فرغ من الحجامة دعا برمانة أخرى فأكلها
وقال: هذا يطفى المرارة.

- وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال لرجل
من أصحابه: (إذا أردت الحجامة وخرج الدم
من مجامك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل:
(بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم
في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل
سوء)، فإنك إذا قلت هذا فقد جمعت الخير،

- تعلمت الحجامة من زوجي الذي شجعني
على تعلمها وممارستها بالنسبة للنساء وخاصة
أقاربي وجيرانني في البداية، وقد أحببت
الحجامة كونها سنة نبوية ولكثرة ما قرأت عن
فوائدها الطبية.

❖ هل لك أن تبيني لنا بعض فوائد الحجامة؟

- نعم الحجامة علاج فعال لأمراض ضغط
الدم والسكري وكذلك التهابات المفاصل
وزيادة نسبة الدم، وحتى أمراض السرطان،
ففي بعض الحالات يمكن علاجها بالحجامة،
وكذلك بعض الأمراض الجلدية والأمراض
النسائية.

❖ من خلال ممارستك للحجامة هل هناك أمراض يكون شفاؤها من خلال الحجامة وبنسبة ١٠٠٪؟

- نعم لقد جربت الحجامة شخصياً حيث
عانيت من بعض الأمراض النسائية وقد شفيت
منها تماماً وكذلك شفيت بأذن الله امرأة كانت
تعاني من سرطان الثدي بعد إجراء عدد من
الجلسات لها، وكل من جرب الحجامة لا بد
أن يجد الراحة وإن كان بنسب متفاوتة، وهذا
بشهادة جميع من جرب الحجامة.

أما السيدة (أم صالح) وهي منتسبة في شعبة
الرقابة النسوية فقد قالت عن الحجامة: أنا
انصح كل إنسان رجلاً كان أم امرأة بالحجامة،
وقد وجدت فيها الكثير من الفوائد، منها ما
جربته أيام مرضي بمرض (التايوفيد) حيث
شفيت منه بالحجامة، وكذلك آلام الظهر
والذي تعاني منه العديد من النساء، وعلاجه
الحجامة في نفس مكان الألم.

أما السيدة (أم سجاد) وهي منتسبة في شعبة
الرقابة النسوية فقد قالت عن الحجامة: إن
الحجامة في وسط الشهر العربي مفيد جداً
خاصة لمن تعاني من النحول والتعب والإرهاق.
أما السيدة (أم غيث) وهي منتسبة في شعبة
الرقابة النسوية فقد قالت عن الحجامة:
عانيت من مرض الحساسية وآلام الظهر وقد
أشار عليّ الكثير من الأخوات بالحجامة،
فوجدت فيها الشفاء بإذن الله.

والتقينا بالسيد (عدي بن محمد آل
شبر) والذي يعمل بمهنة الحجامة في مدينة
الكاظمية، حيث أجابنا عن سؤالنا حول
فوائد الحجامة قائلاً: للحجامة العديد من
الفوائد، وهي علاج لكثير من الأمراض مثل
ارتفاع نسبة (هيموكلوبين) الدم، والصداع،
وضغط الدم، ومرض السكر، وحتى الأمراض

زخرف الحديث

بين المجاملة .. والنفاق الاجتماعي

زينت الكلام وزخرف الحديث يحملان معاني اللطافة والطرافة والحنان تمر على المسامع فتطربها وتجذبها، مثلها في الحديث كألوان قوس الله في السماء لا يود سامعها ان يتركها، وبدونها سيبدو المجتمع كصحراء قاحلة جافة لا تثمر إلا الأشواك ولا تربي إلا الآفات والوحوش، حيث الوجوه المتجهمة والطباع المغلقة المعزولة

مخافة ان نبقى بغير صديق

❖ كيف نستطيع ان نميز بين المجاملة والنفاق؟

- إن الذي يميز المجاملة عن النفاق هي إن النفاق أظهر للإيمان وكتمان للنفاق، وهو بحد ذاته خصلة ذميمة على العكس من المجاملة فهي تنشر المحبة والألفة والتعاون بين أفراد المجتمع، وهي من خصال المؤمن فهو وكما قال رسول الله ﷺ: (المؤمن هش بش الخير منه مأمول والشر منه مأمون)، على أن يكون ذلك بشرط وهو أن لا يحدد عن الحق ولا يخرج عن الإطار الشرعي الذي رسمه الدين الإسلامي الحنيف.

وحدثنا سماحة الشيخ (حسن السلامي) عن رأي الدين في المجاملة والنفاق إذ قال:

إن المجاملة من الأشياء المشروعة بل المطلوبة والمنصوص عليها من قبل الشارع الإسلامي بشرط إخلاص وصدق النية لله تعالى وحده بالقول والفعل، كذلك لو كانت لنصرة الحق والمظلومين أو كانت هذه

❖ هل المجاملة بطابعها العام ظاهرة

إيجابية في المجتمع أم هي ظاهرة سلبية؟
- إن من جملة الدروس الأخلاقية التي حث عليها ديننا الحنيف هي كيفية التعامل مع الناس في مجتمع يحوي العديد من الطباع والسلوكيات، من هنا فقد أمر النبي ﷺ أن يداري الناس بالمدارة الحسنة، واستطاع أن يربي الأمة الإسلامية بالتربية الحسنة والأخلاق العظيمة، فكان ﷺ، يجمال ويداري الناس ليسعهم بخلقه وسلوكه العظيم، فالمجاملة من الأمور الأساسية في المجتمع لان الوضع السائد فيه واختلاف الطباع والأطوار والأذواق يحتم ذلك، وهناك أحاديث كثيرة حثت على معاملة ومجاملة الناس بالصورة الحسنة يقول الرسول الأكرم محمد ﷺ: (إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم).

وهذا امامنا الكاظم ﷺ يؤكد هذا المبدأ حيث يقول:

نواصل من لا يستحق وصالنا

ولكي نحصل على ودهم واكتساب رأيهم وظنهم الحسن بنا ولنحرز المرتبة الأفضل في التقدير لديهم يتطلب منا المجاملة معهم في الكلام وحتى الفعل بالرغم من اختلاف الثقافات والأديان والتقاليد أو حتى الطباع الشخصية ودرجة الارتياح النفسي والتودد فيما بيننا وبينهم.

وهذا الشئ مما نص عليه الدين الإسلامي وأشار إليه، حيث قال الإمام الصادق ﷺ:

(مجاملة الناس ثلث العقل)⁽¹⁾ فمن كسب طبع المجاملة من ضمن طباعه ضمّن ثلث عقله.

ولكن الغريب أن نجد بعضاً من الناس يشير بأصابع الاتهام إليها ويطلق عليها تسمية (النفاق الاجتماعي) دون تمييز بين الأمرين مما أدى إلى التباس الحسن بالسيئ، وعلى غرار هذا ولتوضيحه واستيبانه كان لنا جولة في استطلاع آراء شرائح مختلفة من المجتمع. التقينا بالشيخ (مكي آل شطييط) عضو مجلس الإدارة في العتبة الكاظمية المقدسة:

١. تحف العقول/ صفحة ٤٠١ ط١



الشيخ مكي آل شطيح



الشيخ حسن السلامي



الأستاذ كاظم جواد المنذري



الاست سلمى صفر الصفر

المؤمنين الصادقين.

ويعد البعض المجاملة من المقررات في الحياة بين أفراد البيت والعمل ولكنها على عدة مواضع و يبقى على الإنسان العاقل ان يكون حذر في ان يختلف عليه الأمر وينحرف الى النفاق وهذا ما يحدث غالباً في أماكن العمل.

وكانت الكلمة الأخيرة للست (سلمى صفر الصفر) الباحثة الاجتماعية حيث سألتها: ماذا لو ترك الناس المجاملة؟

ان ترك المجاملة بين الناس تترتب عليها الكثير من الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية، وعلى المجتمع بأكمله لان تركها سيولد اللغة الجافة، والحدية بين الناس فلا تجمعهم سوى المصالح فتكون أشبه بالغاية، قال الله في محكم كتابه الكريم (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) (١)، إذ إن لغة المجاملة من الأمور المطلوبة بل الضرورية بين الناس لما فيها من الآثار الايجابية على

يجب على كل مسلم

أن يلتزم الصدق

والصراحة واتباع

الحق مع الآخرين

قال تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ يَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ).

العلاقات الإنسانية وترابطها وهذا ما يريده منا ديننا وما أوصانا به بالإضافة الى هذا علينا ان لا نغفل عن الالتزام بالإيثار والصدق والوفاء والإخلاص وان أكون صادقة مع نفسي أولاً حتى اكسب ثقة الآخرين، وبالحصيلة ان المجاملة الصادقة المنبثقة من القلب هي بذرة لزرع الألفة والمحبة بين الناس وإدخال السرور الى قلوبهم وهي واحدة من أواصر الترابط والوصال بينهم وثماره المجتمع الطيب المتآخي فيما بينه، قال الله في كتابه العزيز: (وَإِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا...) (٢).

المجاملة ضمن صلة الرحم فهي مطلوبة مما لاشك فيه، أما إذا كان الوصول إلى مصلحة ما والحصول عليها عن طريق الالتفاف والتضليل بالكلام بدافع إن الغاية تبرر الوسيلة وبحجة المداينة والمجاملة أو المراد منها نصرة الباطل بالفعل والكلام ولو على حساب الآخرين وهذا الشيء يقع تحت طيات النفاق والعامل به من المنافقين والصفة السائدة لهم هي مخالفة الظاهر للباطن بحسب نص القرآن الكريم في سورة المنافقين إذ قال الله تعالى: (وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)، كما بين الله جزائهم يوم القيامة في قوله الشريف: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ).

إذا يجب على كل مسلم أن يلتزم الصدق والصراحة واتباع الحق مع الآخرين قال تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).

ويعد هذا التوضيح ويعد أن عرفنا إن لا إشكال في المجاملة من الناحية الشرعية توجهنا في السؤال إلى الأستاذ (كاظم جواد المنذري) التدريسي في جامعة القادسية/ كلية التربية، حول توضيح مراتب المجاملة والنفاق وما يترتب عليهما فأجابنا قائلاً:

المجاملة كلمة أصلها اللغوي من (جَمَلٌ جمالاً) وهو الذي حَسَنَ خَلْقًا وَخَلْفًا، والذي يجامل هو الذي يحسن في الكلام ويتلطف عند الطلب.

والمجاملة تكون في ثلاث مواضع على اقل تقدير فأما من أحد القرينين المتكافئين، وهذا من حسن الأدب والأخلاق السامية، وَمَنْ حَسُنَتْ خُلُقُهُ أَسْتَتِ النَّفُوسَ بِهِ، وأما إن تكون من الأدنى إلى الأعلى وغالبها ما تكون عند الطلب فيكون حكم المسؤول أن يجيب السائل إذا كان قادراً على طلبه وان يحذر قول رسول الله ﷺ (لاتخيب راجيك فيمقتك الله ويعديك)، والموضع الثالث هو حصول العكس فقد تصدر من الأعلى إلى الأدنى فذلك هو عين التواضع وهذا ما يورث المحبة والعيش الرغيد.

أما إذا اظهر المتكلم خلاف ما يكتفم فذلك هو النفاق ونعوذ بالله من المنافقين، وأعلى درجات النفاق هو إخفاء الكفر وإظهار الإيمان باللسان وهذا ما يكفي ان يقوده الى جهنم، أما ادني ما يورثه فهو الكذب، وهو باب من أبواب النفاق والكذب هو نوع من الفحش وضرب من الدناءة .

جنبنا الله وإياكم النفاق وأهله وحشرنا مع

١. آل عمران: ١٥٩.

٢. آل عمران: ١٠٣.

بثقافتك

تتطور الأمم

وعادةً المرأة متمكنة في تصريف أكثر مجالات الحياة اجتماعياً وأسرياً، والرجل متأكد من هذا جيداً، وما تملك من عاطفة وحنان اضافة لها ميزة الصبر والتحمل، عندما سُنت القوانين لتدعم المجتمع، نالت المرأة جزء ضئيل من حقها خلال حقبة متباينة، لكنها تبقى أنثى مهما قويت اعمدة صلابتها، الصحافة لها دورها الكبير في رد الاعتبار لمعنى وجودها كأنتى تشرق ببهاء العمر إن فكرت كيف تكون منتجة وقيادية، وطلبها في اخذ حقوقها ما زال في تراوح، وحين تجتذبها الرغبة في الحصول على حقها الانساني في زمن الديمقراطية والتقنية التي تحيطها من كل الجهات، تكون هي آخر من ينتفع من هذه الوسائل التقنية، كالصحف والقنوات المرئية والاعلام، إلا الضجيج الذي تخلفه وسائل الاعلام حول هشاشة المرأة، مهما حاولت معرفة اين هي وما هو المطلوب في سعيها، وهذا ايضا يحتاج الى وعي اجتماعي توفره لها كل المجالات والوسائل الإعلامية المتواجدة في عصرنا، انتهى عصر (انكيديو) والكهنة، الان عصر التكنولوجيا والاعلام والصحافة ووسائل عديدة لتثبيت خطوات المرأة، كالمؤسسات والجمعيات والمنابر لتوعيتها وتوعية المجتمع بحقها في مزاولة حركتها في البيت والشارع والمدرسة وعلى المستوى الاسري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والدبلوماسي، وكي يكون طرحنا عقلانياً نبدأ من الصحافة، في عصرنا الجميع يبحث عن المعرفة في كل شيء وكثيرا ما نجد صيغة التقليد سائدة، إذن لماذا لا نعمل على الاستفادة من هذه الطريقة السهلة في توصيل المعلومة عبر الصحافة والاعلام المرئي بشكل ايجابي، مثلاً المسلسلات تقود اغلب افراد المجتمع للالتفاف حول كل ما يظهر من صور للحياة المعلن عنها عبر شاشات التلفاز، وطبعاً يحدث تقليد غير متصور لمجريات العمل الفني المطروح فيها على شكل مثير، وتصيب غالباً ميزات التقليد على المظهر الخارجي من الملابس أو مظهر من مظاهر التبرج وأحياناً يركز على مواقف الانتقام، أو التغلغل في المبهم من الحدث كإنتزاع الحزن والفرح من قبل المشاهد والتأثير والتأثر المباشر، البيوت اغلبها لا تخلو من التلفاز، فحبذا لو يستغل هذا الجهاز ليكون المصدر الأول للتوعية، في القنوات المحلية خاصة، ويسعى لبث برامج ومسلسلات هادفة تقوم على تقويم أي اعوجاج في مجتمعاتنا التي هي بحاجة ماسة للتوعية، وما يواجهها من مصير يصل حد انتهائهما أو ابادتها بما تملك من جهل، خاصة وان الدول العظمى تسعى بقوة ألف مليون دقيقة في الساعة على تثبيت قوتها بكل الوسائل.

هناك برامج عن كيفية التعامل الانساني كإحترام القانون، واحترام الآخر المحيط بحياتنا، الصدق والامانة في التعامل، الابتعاد عن الكذب ومسافاته القصيرة والاقتراب من السلوكيات الصحيحة والاخلاقيات المستقاة من الشريعة السمحاء وفكر أهل البيت (عليه السلام)، وكذلك التعاون بشكل مهذب لمن يحتاج مد يد المساعدة، وعدم التبجح والعجرفة في المدرسة والشارع أو الأماكن العامة، التشجيع على القراءة بين الشباب من النوعين، والتركيز على هذه الناحية وبذل الجوائز والهدايا لمن يكون قد قرأ أكبر عدد من الكتب التي تحث على الثقافة الاسلامية وبناء الذات بناءً عقائدياً صحيحاً، الترغيب، بالذات في صفوف المرأة، في تعلم الكمبيوتر واللغات الاخرى للوقوف في وجه الثقافات المنحرفة والتيارات الهدامة، يضاف الى كل ذلك الاهتمام بالهوايات المفيدة.

الانسان دائماً ومنذ القدم عدو ما يجهل، وحذره من قبول الجديد، دافعه الخوف من فشل التجربة، المرأة بحاجة لمشروع إنتاجي، لذا المرأة كلما فكرت بنفسها تتولد لديها رغبة لتجعلها مصدر معني بالحياة، من هذا المنطلق يجب أولاً معرفة نظرة المجتمع الذي تعيشه ويحيطها، كما خلد الرجل اسمه هناك اناث أيضاً خلدت أسماءهن ضمن التاريخ، ورجل الزمن الحالي المثقف ليس براض فكره تواجدها المميز، والريادة مطلوبة في كل الدول

الأرملة... والزواج الثاني

أغلب الأرامل اللاتي فقدن أزواجهن جرّاء العمليات الإرهابية هن في مقتبل العمر وبسبب خصوصيتهن الحياتية وكونهن أرامل يقعن تحت ضغط الحاجة وصعوبة تأمين متطلبات العيش لهن ولأطفالهن ما يدفع بعض قصيري النظر الى اعتبارهن لقمة سائغة وسهلة للاقتران من دون شروط تكلفه كثيرا من مهر وتجهيز وسكن لائق وأمور أخرى يتطلبها الزواج،

ومريرة كوني الزوجة الثانية، وهو متزوج أيضا من إحدى قريباته، وبعد مرور فترة من الوقت اتضح انه تزوجني لإشباع رغباته الجنسية لا غير وليس كوني إنسانة لها مشاعر وأحاسيس، ودائما يسمعي الكلام الجارح الذي ينتقص من كرامتي بقوله انه تزوجني بدافع العطف والشفقة وليس لفعل أنساني

البعض منهن

يجدن في

الزواج الثاني

طوق النجاة

لهن ولأطفالهن

والبعض منهن

كُن فريسة سهلة

لطمع رجل متزوج

أو حتى شاب

الثانية لرجل له من الأبناء اثنان. تقول عبير: الظروف هي التي أجبرتني على الزواج الثاني ومن رجل كنت لا اعرف عنه شيئا تقدم للزواج مني عن طريق زوجة أخي فهو شقيقها، كنت خائفة ليس على نفسي إنما على أطفالي الثلاثة، لكن اتضح بعد الزواج انه يتمتع بحس إنساني سليم، فهو يعاملني بمساواة مع زوجته الأولى، وكذلك بالنسبة لأطفالي وهم الأهم عندي.

سلمى محمد، أرملة لم تتجاوز العقد الثالث من عمرها، فقدت زوجها أثناء موجة العنف الطائفي في السنوات الماضية تقول: ان تجربة الزواج الثاني قد عرضت عليها فعلا، لكنها رفضت بشدة لسبب واحد وهو خوفها على اطفالها من التعرض للذل على يد الزوج الثاني فبعد فقدان زوجي لم يعد لي في هذه الدنيا غير هدف الحفاظ على أطفالي وصون كرامتهم وتربيتهم إلى أن يكملوا الدراسة، وحتى بالنسبة لوضعي الاقتصادي الصعب كوني أعيل ثلاثة أطفال، اعتقد إن الوضع الاقتصادي يتدبر بمساعدة الأهل أفضل من تدمير حياة أطفالي.

بينما تقول فرح أرملة (٢٣ عاما) وأم لطفل واحد كان وقتذاك في أحشائها أثناء اغتيال زوجها برصاص الإرهابيين: لقد عشت تجربة الزواج الثاني، نزولا عند رغبة وإصرار عائلتي من اجل الزواج بابن خالتي كوني ما زلت صغيرة، لكن التجربة كانت قاسية

والنظر إلى مسألة الزواج بهن من زاوية الإحسان والعطف ومجرد إشباع للغريزة الجنسية أكثر من زاوية الشراكة في الحياة وتأسيس أسرة متكاملة كونهن يمثلن النصف الآخر من الإنسان، وهذه الاسباب قد تجعل الأرملة في حيرة من أمرها بين رفض الزواج الثاني أو قبوله، البعض منهن يجدن في الزواج الثاني طوق النجاة لهن ولأطفالهن والبعض منهن كُن فريسة سهلة لطمع رجل متزوج أو حتى شاب أراد أن يختصر الطريق بالزواج من أرملة كي لا ينفق مالا، لأنه لا يملك أصلا هذا المال، حقيقة كل تلك الأمور جعلت من المرأة أن تقف في خانة الاختيار الصعب، لان مجتمعا لا يرحم المرأة أن كانت أرملة أو مطلقة، والمحاكم الشخصية العراقية الآن تشهد الكثير من تلك الزيجات، وأحيانا بمرور أشهر تأتي الزوجة الثانية مطالبة بالطلاق لسوء معاملة الزوج لها ولأطفالها.

أرامل وزيجات ثانية

❖ حين أقدمت ووافقت على الزواج الثاني كان هاجس الاستقرار هو دافعها الأول للاقتران ثانية، كونها أم لثلاثة أطفال، مازالوا صغارا وخوفها من أن تلاقي صعوبة في تربيتهم بمفردها فضلا عن إعالتهم من الناحية الاقتصادية، كل هذه الظروف هي التي دفعت عبير وهي في العقد الثاني، إلى الإقدام على هذه الخطوة رغم المخاطر التي تتطوي عليها باعتبارها ستكون الزوجة

قائم على الاحترام والحب.

ومن هنا ينتهي بنا القول ان هذه الظاهرة الاجتماعية ينبغي الالتفات اليها والاهتمام بها بسبب تفشيها في واقعا العراقي المتأزم، والمسؤولية تقع على عاتق الجميع في وضع الحلول السليمة من خلال التوجيه الاعلامي الصحيح والتوعية والارشاد.

المرأة هي المدرسة الأولى في الحياة، وهي أحد العنصرين الأساسيين في تكوين المجموعة البشرية، ونحن حينما نذكر المرأة نرى أنها مدرسة للنشئ ومربية للأجيال ولكونها المعهد الفطري للوليد ولكون صدرها هو واهب الحياة للجيل، اهتم الإسلام بأن يلقي الضوء في شريعته وأحكامه بالمرأة ومكانتها في المجتمع والحياة، وأن يرفع مكانتها إلى مصاف الرجل حيث جعل لها ما له وعليها ما عليه،

الإسلام والمرأة



أنه قال: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)⁽¹⁾، وقد أشاد القرآن بالمرأة وخصها في آيات كثيرة تبين مكانتها في المجتمع وهذا ما جعل المرأة المسلمة تشعر بعظم مسؤوليتها في المجتمع ولكي يشعر المجتمع بوجودها وباعتبارها عضوا أساسيا فيه لا يمكن تهميشه أو الاستغناء عنه في أي حال من الأحوال، ولكي لا تستغل إمكانياتها العاطفية والتكوينية استغلالا ظلما، وعلى هذا الأساس فإن المرأة المسلمة قد حصلت في ظل الإسلام على حقوق وإمكانيات لم تحصل عليها أية امرأة سواها في شتى القوانين والتشريعات، وقد أرتفع الإسلام بالمرأة لحسابها الخاص ولمجرد كونها إنسانه وأعطاهما حقها الطبيعي في كل أدوار حياتها الاجتماعية.

والثقافة والحقوق المدنية، ومثلها كانت الحال في حضارات الروم وفارس والصين وما عداها من مراكز الحضارة الإنسانية، وكان نتيجة لهذا المقت العام الذي كانت تشعر به المرأة وليس لها أي مكانة اجتماعية أو كيانا خاصا. جاء ديننا الحنيف (الإسلام) وهو الدين الوحيد الذي أعطى للإنسان الذكر والأنثى حقه في الحياة، فهو دين التوحيد الذي أصلح العقول وبعث في الأذهان فكرة إعطاء حقوق المرأة وحفظ كرامتها، ومن ناحية أخرى فتح أمام البشرية أبواب العلم والمعرفة وأباح للمرأة أن تتعلم ما تشاء من العلوم المقدسة كقراءة القرآن ودراسته وتفسيره إذا أمكنها ذلك.

بعد أن كانت المرأة مسلوقة الحق في جميع المجتمعات التي وجدت قبل الإسلام، وحتى بدايات ظهور الإسلام كان بعض العرب قد اعتادوا وأد بناتهم خوفا من عار وجودهن على وجه الأرض، وكان العلماء وزعماء الديانات يبحثون ويتناقشون على مر القرون في أن المرأة هل هي إنسان أو غير إنسان!!! وهل تحمل روحا أم لا!!!، وكانت الديانة الهندوكية مثلا قد سدت أبواب تعليم كتبهم المقدسة على المرأة لعدم جدارتها لذلك، أما الديانة البوذية فلم يكن فيها سبيل لنجاة لمن اتصل بالمرأة. وفي الديانتين النصرانية واليهودية كانت المرأة هي مصدر الإثم فيهما، وأيضا في حضارة اليونان لم يكن للمرأة أي نصيب في العلم والحضارة

١. بحار الأنوار: العلامة المجلسي: ج ٢ ص ٣٢.



السيد حيدر الحلبي (رحمه الله) شاعر الألم والأمل

فأشحذ شيبا غضب له
الأرواح مذعنة مطيعة
إن يدعها خفت لدعوته
وإن ثقلت سريعة
واطلب به بدم القاتيل
بكر بلا في خير شيعة
ماذا يهيجك إن صبرت
لوقعة الطف الفضيعة
أترى تجئ فجيعة
بأمض من تلك الفجيعة
حيث الحسين على الثرى
خيل العدى طحنت ضلوعه
قتلته آل أمية
ضام إلى جنب الشريعة
ورضيعة بدم الوريد
مخضب فاطم برضيعة
يا غيرة الله اهتفي
بحمية الدين المنيعة
وضبا انتقامك جردي
طللا ذوي البغي التليعة
ودعي جنود الله تملأ
هذه الأرض الوسيعة^(١)

١- رياض المديح والرتاء: ٢٢.

الرسول ﷺ وأهل بيته يوم عاشوراء ..
مطالباً من الأمام ومستتهضاً إياه إن يأخذ
بثأر جده الحسين المظلوم المقتول في كربلاء
وهو ثأره وثأر أمته الممتحنة، يقول المرحوم
السيد حيدر الحلبي رحمه الله :
مات التصبر في انتظارك
أيها المحيي الشريعة
فانهض فما أبقى التحمل
غير أحشاء جزوعة
قد مزقت ثوب الأسى
وشكت لواصلها القطيعة
فالسيف إن به شفاء
قلوب شيعتك الوجيعة
فسواه منهم ليس ينعش
هذه النفس الصريعة
طالت حبال عواتق
فمتى تكون به قطيعة
كم ذا القعود ودينكم
هدمت قواعد الرفيعة
تتعى الفروع أصوله
وأصوله تتعى فروعه
فيه تحكم من أباح
اليوم حوزته المنيعة

لقد أجاد الشاعر السيد حيدر الحلبي في تصوير واقعة الطف الدامية وصياغة الحدث الحسيني الذي ألهم الأمة الإسلامية معرفة معاناتها الممتدة عبر القرون وأنشدته على أنه الحدث الأهم الذي عبر عن معاناة الانسانيه المعذبة والتي أستفرت كل شيء للتمرد والثورة على الظلم والظفیان فكان الشعور الإنساني الحافل بمعاناة الحقب الجائرة .. قد ترجمها الشاعر الحلبي الى مقطوعات تفنن في صياغتها وساهم في أيجاد مدرسة شعرية حسينية مهدوية حيث تجاوز الشاعر في عطائه الأدبي الأسلوب الشعري الرتيب او الصياغة التقليدية للقصيد بل توج عطائه بإبداعات أدبية كانت نابغة من شدة شوقه والتحرق الذي أصابه من فاجعة الطف الدامية. فتمت في أحاسيسه ووجدانياته اللاشعورية فنون العطاء المعبر عن معاناته هذه. وقد نهج الشاعر السيد حيدر الحلبي أسلوباً غاية في الروعة لغرض التأكيد على معاناته وأستشعاره لفاجعة الطف أسلوباً آخرًا في الخطاب الأدبي، وهو التوجه إلى الأمام المهدي عليه السلام حيث يبت شكواه وحزنه الى الأمام ويعبر عن معاناته لما جرى على سبط

الخوف من المرأة

على جسمك من الرأس إلى أخمص قدميك، وبعد ذلك ابذلي قليلاً من الجهد لتسريح شعرك، انتقي الأفضل من بين ملابسك لتبرز أناقتك، الآن وانظري فيهما، ماذا وجدت؟

ومشرفة، تستقبلين بها زوجك. ولا تنسى أن هذا الجمال لطيفة والجميل الحقيقي الذي يتمثل بالخلق الرفيع وحسن السلوك والتصرف في عثائدياً رصينا. وشكراً لك لإتباعك نصائح زهور الجوادين

تفاجئين بأول نظرة ينظرها لك زوجك بعد الولادة فتسارعين بالذهاب إلى المرأة، فترين فيها وجهها باهتاً وهالات سوداء تحيط بعينيك، بشرتك جافة ومترهلة وقسمات وجهك متعبة، كل هذا سيجعلك تخافين النظر إلى المرأة مرة ثانية.

ولمحو هذه الصورة الكئيبة واستعادة نشاطك وحيويتك الذي كنت تتمتعين بها قبل الحمل والولادة، ولعلك بقليل من الصبر وإعطاء الطبيعة وقتاً كافياً ليرجع لك ما فقدت من جمالك. دون أن تتظري للمرأة.

استعملي أقنعة الوجه الغنية بالفيتامينات المفيدة للبشرة، خذي حماماً دافئاً ثم ضعي كريماً مرطباً

الوعي الصحي والجمالي

البطن أو إصلاح الوجه عن طريق الشد، وعمليات الشفط، وقد يكون إجراء هذه العمليات ليس لحل مشاكل جسدية بل مشاكل صحية مثل ترهلات البطن التي تؤثر على فقرات الظهر.

ولذلك تقوم بعض عمليات التجميل على إصلاح الأشياء المرضية مثل التضخم أو الضمور الذي يحدث للسيدات، ولذلك فهناك بُعد اجتماعي أيضاً في عمليات التجميل، وهناك أشخاص (رجال ونساء) كثيرون لا يحتاجون عمليات تجميل، وقد يأتي شخص يريد أن يعمل شيء غير موجود به بالأساس ولكن ما لديه مجرد هاجس فقط، وهذا الشخص يفاجئ حينما يخبر الطبيب بأنه غير محتاج لعمليات تجميل.

إذن فعمليات التجميل تكون في بعض الأوقات ضرورية ومهمة تتوقف عليها حياة الإنسان المحترمة وقد تكون في كثير من الأوقات لغرض التجميل فقط !!

هل يمثل الإقبال الكثير من السيدات تحديداً على عمليات التجميل في الفترة الأخيرة نوع من الهوس الذي سببته الفضائيات أم هي زيادة في الوعي الصحي والجمالي، أم هي رفاهية لا مبرر لها... أم ماذا؟

يعتبر البعض من مؤيدي عمليات التجميل أن في زمن الفضائيات أصبح التجميل سمة أساسية، لأن المستوى الثقافي يؤثر في تصرفات الأشخاص، ونحن مجتمع متدرج في الثقافة ولذلك تزداد الثقافة الطبية مع ارتفاع مستوى الثقافة العامة.

حيث نرى اليوم أن ثقافة التجميل أصبحت أكثر انتشاراً حتى أن ساكن القرى والأرياف بدئوا يبحثون عن التجميل شأنهم شأن ساكني المدن حيث أن الإعلام أصبح في متناول الجميع على حد سواء.

وأغلب النساء يتجهن اليوم إلى عمليات التجميل من أجل تعديل الانحراف في الأنف أو شفط الدهون، أو عمليات شد وشفط

كيف تحافظين على بشرتك؟

إذا كنت من ذوات البشرة الجافة؟ أنت الآن في فصل الشتاء والشتاء عدو البشرة الجافة حيث إن البشرة في هذا الفصل تفقد كثيراً من الزيوت الطبيعية المخزونة بها، عندها يظهر في الجلد التشقق والتكسر وهو ما يفتح الطريق أمام الجراثيم والبكتيريا التي ربما تسبب الأمراض، لذلك أنت بحاجة للحفاظ على بشرتك من فقدان هذه الزيوت أو تعويضها عندما تناقص بها، فالحماية هنا ليست من أجل مظهر جيد فقط ولكن من أجل صحة جيدة أيضاً.

❖ وألان كيف تحمين بشرتك؟ استخدم الماء الدافئ لحمام قصير وبعد الخروج منه استخدمي موطراً طبيعياً على الأماكن التي هي عرضة للإصابة بالتشقق والتكسر في الجلد مثل الشفاه والكوع والكعب.

قومي باستخدام بعض الزيوت والمرطبات التي من شأنها تعويض بشرتك بالزيوت التي فقدتها.

❖ كيف يكون الاهتمام بالشفاه؟

أما كون الشفاه أكثر عرضة للبكتيريا والجراثيم، استخدمي لها زبدة الكاكاو.

❖ وأخيراً كيف يمكنك الحفاظ على بشرة وجهك؟ بالنسبة لوجهك فيمكنك استخدام أقنعة التقشير للتخلص من الجلد الجاف، وانتقي أفضلها والتي تحتوي على مواد منعشة للبشرة مثل الخيار والليمون والأفوكادو، ثم نظفي وجهك بعدها بماء دافئ ومن ثم ضعي المرطوب.

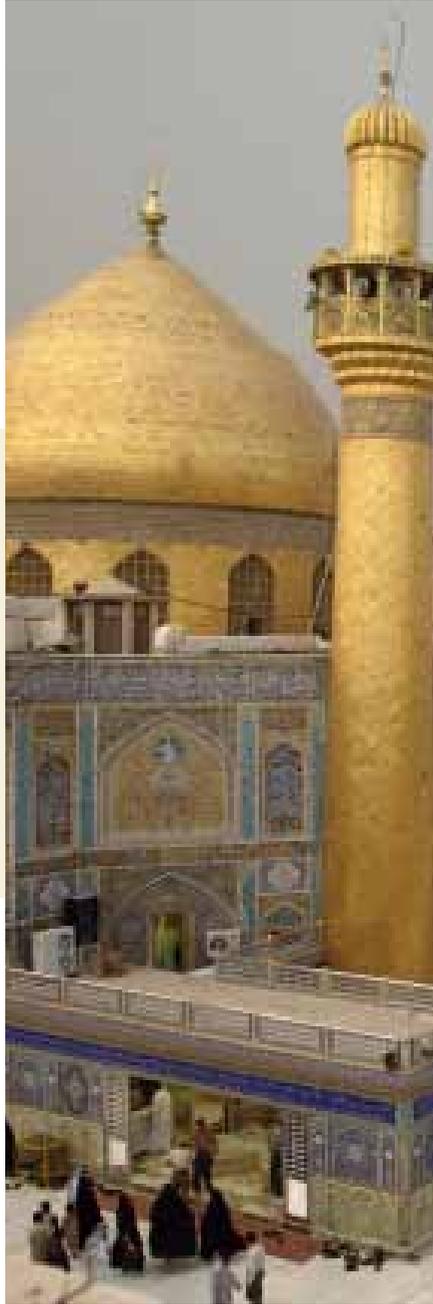
الإمام علي عليه السلام المرأة ريحانة

مسؤولية كبيرة لا يجوز لها أن تستهين بها، وسماها (جهاد المرأة) في مقابل (جهاد الرجل) الذي يقصد به مجاهدة الأعداء والسعي في تأمين ضرورات الحياة. وقد ترجم الإمام علي عليه السلام هذا المعنى بقوله: (جهاد المرأة حُسن التبعل)، ويقصد بالتبعل إطاعة المرأة لزوجها وتأمين كل حاجاته المادية والعاطفية، حتى يظل مشدودا إليها ومشغولا بها عن سواها، فتكون له دواء يجنبه الحرام، وحافظا يصونه من طوارق الأيام. وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وآله: (ما استفاد امرؤ فائدة بعد الإسلام أفضل من

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة، وهو شر الأزمنة - نسوة كاشفات عاريات، متبرجات خارجات من الدين، داخلات في الفتن، مائلات إلى الشهوات، مسرعات إلى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنم خالداً

زوجة مسلمة، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها، في نفسها وماله).

وأختم حديثي بالقول: أن نظرة الإمام علي عليه السلام هي عين نظرة الإسلام، ونفس نظرة النبي صلى الله عليه وآله، فهو الذي تربي في أحضان النبي صلى الله عليه وآله وزقه العلم زقا، حتى أصبح باب مدينه علمه، وإضافة لعلمه الرحيب، فقد ترجم ذلك العلم في أعماله وأفعاله، حتى أصبح القدوة الرائدة للمسلمين، فسمي لذلك الإمام دون غيره من الأنام. فتمثل الإسلام في شخصه وفكره أنموذجاً حيا صادقا، كما تمثل هو في ضمير الإسلام والمسلمين إماما هاديا عليا. ولا عجب في ذلك، فالإمام عليه السلام هو القرآن الناطق في مقابل القرآن الصامت، وهو احد الثقلين مع القرآن، اللذين لن يفترقا حتى تقوم الساعة.



والألفة بين الزوجين، وفي التوافق النفسي والروحي بينهما وتلعب هنا العلاقة الزوجية دورا كبيرا.

لذلك أكد الشارع الحكيم على تقوية العلاقة ليصون الأسرة ويجعل بناءها قويا متينا. ووضع المسؤولية الكبرى في تمتين تلك الرابطة على الزوجة بالذات، لأنها أوتيت الوسائل اللازمة لذلك، واعتبر عملها هذا في تقوية تلك الرابطة

يؤكد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: أن وظيفة المرأة هي في ممارسة الأعمال المناسبة لها، ومن أجلها أنجاب أولادها ورعاية أسرتها، فهي لم تخلق لتحمل المسؤوليات الشائكة والأعمال التي تضر بأنوثتها بل خلقت لتظل وردة جميلة وريحانة عطرة.

فقال عليه السلام: (ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها، فان المرأة ريحانه وليست بقهرمانه) وفي هذا أرفاق كبير بالمرأة يتناسب مع رقتها وأنوثتها ولا يزيدا أعباء فوق أعبائها. ومن هذا المنطلق نهى النبي صلى الله عليه وآله عن إمارة النساء، لأنها إذا حكمت تحكم بهواها، فتشيع في الأرض الفساد، وهذا من علامات آخر الزمان وقيام الساعة.

قال النبي صلى الله عليه وآله: (إذا كان أمراؤكم أختياركم، وأغنياؤكم أسخياؤكم، وأمركم شورى بينكم، فظهر الأرض خيبر لكم من بطنها. وإذا كان أمراؤكم أشراركم، وأغنياؤكم بخلاؤكم، وأمركم إلى نساتكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها).

و يقول الإمام علي عليه السلام: (يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة، وهو شر الأزمنة - نسوة كاشفات عاريات، متبرجات من الدين، داخلات في الفتن، مائلات إلى الشهوات، مسرعات إلى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنم خالداً).

جهاد المرأة

نتقل الآن إلى بيان جانب هام من وظيفة المرأة الفطرية، وذلك حين تكون زوجة صالحة. إن سر نجاح الزواج كامن في علاقة المحبة

العزوبية أشد خطراً من التدخين

كشفت بعض الدراسات الحديثة إن العزوبية أشد خطراً من التدخين وأن العازبين أكثر تعرضاً للأمراض والوفاة من المدخنين، وأن للزواج فوائد عديدة غير متوقعة وقد وجد الباحثون في جامعة (وويك) البريطانية أن الرجال والنساء المتزوجين يتمتعون بصحة أفضل من نظرائهم العازبين، ويعتقد الباحثون إن سبب ذلك يرجع جزئياً إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي، لوجود زوجة أو زوج، ولأن العازبين من الجنسين يعيشون حياة غير صحيحة، ولا أحد يهتم بهم أو بصحتهم، كما أرجعوا ذلك إلى أن الزواج يشجع على إتباع أنماط الحياة الصحية المفيدة وتجنب السلوكيات الضارة.

وقالوا: إنه يتضح يوماً بعد يوم إن الزواج هو السر وراء التمتع بحياة طويلة وليس المال، إذ بينت آلاف السجلات الطبية لإحصاءات بريطانية استمرت أربع سنوات إن الرجال المتزوجين اقل عرضة للوفاة بحوالي (٩٪) مقارنة بغير المتزوجين!!

وأضافوا إنه بعد الأخذ بنظر الاعتبار آثار التدخين وشرب الكحول وأنماط الحياة غير الصحية قللت هذه النسبة إلى (٦,١٪) أما بالنسبة للنساء فقد كان اثر الزواج اقل حيث انخفض خطر الوفاة بنحو (٢,٩٪) فقط للمتزوجات!! ووفقاً لحسابات جامعة (وورويك) البريطانية فإن خطر الوفاة عند الرجل المدخن يصل لأكثر من (٥,٨٪) لذلك فإنهم ينصحون الرجال المدخنين بالإسراع بالزواج في اقرب وقت ممكن لإزالة هذا الخطر.

عالج أمراضك بالسجود

(الجبهة، الكفان، الركبتان، القدمان)، وبالتالي هناك سهولة في عملية التفريغ وتبين من خلال الدراسات انه لكي تتم عملية التفريغ للشحنات لا بد من الاتجاه نحو مكة المكرمة في السجود وهو ما نفعه في صلاتنا تجاه (القبلة) لان مكة مركز اليابسة في العالم. وأوضح الدراسات إن الاتجاه إلى مكة في السجود هو أفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات بفعل الاتجاه نحو مركز الأرض الأمر الذي يخلص الإنسان من همومه ليشعر بعدها بالراحة النفسية.

تشويه الأجنة، لذلك وجب التخلص من هذه الشحنات وتفريغها خارج الجسم بعيداً عن استخدام الأدوية والمسكنات وآثارها الجانبية والحل يكمن في السجود على الأرض، فلا بد من قطعة ارض لتفريغ الشحنات الزائدة، وذلك عن طريق السجود للواحد الأحد كما أمرنا حيث تبدأ عملية التفريغ بوصول الجبهة بالأرض.

ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة وبالتالي تتم عملية التفريغ خاصة عند السجود على الأعضاء السبعة، وهي:

إذا كنت تعاني من الإرهاق أو التوتر أو الصداع الدائم أو العصبية، وإذا كنت تخشى من الإصابة بالأورام فعليك بالسجود فهو يخلصك من أعراضك العصبية والنفسية، هذا ما توصلت إليه أحدث الدراسات العلمية، والمعروف إن الإنسان يتعرض لجرعات زائدة من الإشعاع ويعيش في معظم الأحوال وسط مجالات (كهرومغناطيسية) الأمر الذي يؤثر على الخلايا ولذلك فإن السجود على الأرض يخلصه من الشحنات الزائدة التي تسبب العديد من الأمراض.

إن أي زيادة في الشحنات (الكهرومغناطيسية) التي يكتسبها الجسم تسبب تشويشاً في لغة الخلايا وتفسير عملها، مما يصيب الإنسان بما يعرف بأمراض العصر مثل الشعور بالصداع والتقلصات العضلية والتهابات العنق والتعب والإرهاق إلى جانب النسيان والشروود الذهني.

ويتفاقم الأمر إذا زادت كمية هذه الموجات دون تفريغها فتسبب أوراما سرطانية ويمكنها

مراحل الذنب ... وكيفية علاجه

فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ) الأعراف: ٢٠١، فذكر الله دائماً هو لتجنب وسوسة الشيطان..

ان كان لك أعمال تطابق المرحلة الثانية إليك العلاج في الآية الآتية: (وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) فصلت: ٣٦، فهذا العلاج الاستعاذة من الشيطان الرجيم .

ان كنت ممن يعمل مثل أصحاب المرحلة الثالثة فعلاجها في سورة النحل (الاية ٩٠) ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ))

اما ان كان لك تصرفات وأفعال مشابهة لأصحاب المرحلة الرابعة فعلاجها في الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ) البقرة: ١٦٧.

اما علاج المرحلة الخامسة: (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ) آل عمران: ١٣٥.

وأخيرا فإن المرحلة السادسة صعبة جداً لأنه دخل حصن الشيطان ولكن علاجه ليس مستحيلاً ففي الآية التالية تجد العلاج: (إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

شَرِبَ الْخَمْرَ وَالزَّانِيَ وَقَتْلَ الْآخِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) التور: ٢١.

٤. التسلط والسلطان: فعند تدرجه في ارتكاب المعاصي فيصبح الشيطان سلطاناً فهو منقاد إليه قيادة العبد للسلطان قال تعال (إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ) النحل: ١١٠.

٥. ولاية الشيطان: في هذه المرحلة دخل الإنسان في ولاية الشيطان فهو من الهالكين لا محالة إذا اصر على عمله ولم يتب كما في الآية الكريمة: (وَلَا ضَلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّيْنَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا) النساء: ١١٩.

أما الآن فان كنت في أي مرحلة من المراحل السابقة فإليك الحل حيث يقول الله سبحانه: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) الزمر: ٥٣.

إن كنت من أصحاب المرحلة الأولى فعلاجها سهل جداً كما قالت الآية الكريمة: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا

الذنب والمعصية يجب أن لا يصدران عن عاقل وإذا صدرا من عاقل فإنه محاسب عليهما ومعاقب من قبل الله سبحانه. قال تعالى: (أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ) يس: ٦٠.

إن لهذه الآية وقع خاص فهي تحذرننا من إتباع الشيطان والانقياد له حيث يقول الرسول الأكرم محمد ﷺ: (أأخبركم بشيء إن انتم فعلتموه تباعد الشيطان عنكم كما تباعد المشرق عن المغرب فقالوا بلى يا رسول الله. فقال ﷺ: الصوم يسود وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله والموازنة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام^(١) وفي هذا الحديث يشير الى أهم الأعمال التي تباعدنا عن الشيطان حتى لا تقع في الشبهات وسوف نعرض عليك عزيزي القارئ كيفية مراحل ارتكاب المعاصي وكيفية علاجها، وقد حصر العلماء عمل الشيطان على النفس الإنسانية بستة مراحل كلما تحقق له مرحلة طمعه الشيطان بالمرحلة التي تليها وهي كما يلي:

١. الوسواس: وفي هذه المرحلة يقوم الشيطان بإعطاء العقل الفكرة وعرضها للإنسان في حيز الخيالات الموجود فيه كما قال تعالى: (فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ) طه: ١٢٠، وهذا ما فعله الشيطان بابينا ادم مع معرفة ادم ان الشيطان ملعون من قبل الله سبحانه.

٢. النزغ: وهي حالة استفزاز الشيطان للإنسان وذلك بتزيين تلك الفكرة له كما في الآية: (مَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) الأعراف: ٢٠٠، تتبع خطوات الشيطان وتلقي الأوامر منه: في هذه المرحلة يسعى الإنسان إلى السبل لتطبيق الفكرة المزينة في خيالها ليطبقتها فيسعى لارتكاب المعصية (أي يطبق الفكرة) كما في الآية الكريمة: (يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) النساء: ١٢٠.

٣. إطاعة الأوامر وتنفيذها: وبعد تطبيق الفكر (ارتكاب المعاصي) فتظهر له عدد مراحل فيتدرج في ارتكاب المعصية من صغيرة وهي الغيبة والنميمة الى كبيرة

١. الكافي: الشيخ الكليني: ج٤ ص ٦٣

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

يَتَوَكَّلُونَ) النحل: ٩٩.

فبعد هذا الاستعراض السريع عن معرفة كيفية ارتكاب الذنب وطريقة علاجه فبداية الاجتناب هو ذكر الله سبحانه في كل وقت فإذا كنت في أي مرحلة من المراحل آنفة الذكر من الذنب فلا ريب أن هناك حل لها فلا تصر على الذنب واعلم ان من أحب عمل قوم حشر معهم .

ونحن نتمنى ان تكونوا من المبعدين عن الشيطان ووساوسه ولا تنسوا ذكر الله في كل حين

المصدر : خطوات الشيطان: سعيد الاعرجي



من القباب الذهبية

نشاطاتها؟

- نحن فرحات لما شاهدناه في الجانب الفكري المتمثل في المكتبة وتطورها فهي تستقبل القراء من مختلف المراحل الدراسية ولديها أيضاً مكتبة الكترونية تحتوي على عدد كبير من الاقراص المتضمنة على رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه، وكان الجانب الاعماري المتمثل بأبهى الصور في الصحن الاضافي للعتبة (ذو الطابقين) فالعتبة تضع لمساته الاخيرة عليه، اما الجانب الفني فكان للنقش على الخشب الحصة الاكبر من الإعجاب والتقدير لما رأيناه في نقوش النقاشين من فن وابداع ولا ننسى الجانب الثقافي والاعلامي حيث ان مجلة زهور الجوادين مجلة تصدر عن قسم الثقافة والاعلام بالتعاون مع شعبة الرقابة النسوية وهي باقلام من داخل العتبة .

❖ كلمة أخيرة؟

- نحن نشكر الشعبة النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة لإستقبالها وترحيبها بنا ونتمنى من الله سبحانه بحق هذا المقام الشريف ان يحفظ القائمين على هذه العتبة المطهرة ونتمنى لهم دوام التقدم والنجاح.

حيث اصطحبتهم الشعبة النسوية في العتبة الكاظمية المشرفة في جولة داخل اروقة العتبة تعرفوا من خلالها على ابرز نشاطات الاقسام فيها فكان لهذه الجولة الاثر الكبير في ارتسام البهجة على وجوههم لما رأوه من تطور في المجال الاعماري والفكري والفني حيث كان لزهور الجوادين هذا اللقاء:

❖ متى تأسس هذا المركز؟ ومن هو المسؤول عنه؟

- تأسس هذا المركز في عام (٢٠٠٩). والأمين الخاص بالمزار هو (أكرم هاشم).

❖ ما أعمال الشعبة النسوية فيه؟

- إن الشعبة النسوية قامت بإفتتاح مدرسة قرآنية لتعليم علوم القرآن من تلاوة وتفسير وفقه وغيرها . حيث يتوافد عليها عدد النساء اللاتي يرغبن في تعلم امور دينهم وديناهم . فهم يحصلون على شهادة من مركز علوم القرآن في العتبة الحسينية ويكون اختبارهم في كربلاء .

❖ هل لديكم مشاركاتكم؟

- لقد شاركنا في مسابقات عدة وحازت طالباتنا على شهادات تقديرية .

❖ بعد ان اطلعتم على نشاطات العتبة الكاظمية المطهرة ما رأيكم في

” في احدى صباحات الكاظمية المشرفة بقبابها تشرف مركز علوم القرآن في مزار السيد الشبلي/ الكريعات وبالخصوص الشعبة النسوية في قسم التراث الاقراي في زيارة للإمامين الكاظمين عليه السلام“

على خطى العقيلة زينب (عليها السلام)

فاطمية المنهج زينبية السيرة لم تبال ببهرج العصور وإسفافاته المتدنية التي كبلت أيادي الكثيرات من النساء وأقعدتهن دون السير بمنهج رسول الله ﷺ، تراها لا تخضع إلى زينة الدنيا وزخرفها بما اغرت الكثيرات من الأخريات، حسينية الهدف، تحاول جادة أن تقطع رؤوس الشياطين بسيف العلم والأخلاق وكلمة الحق والعدل.

بالمناسبة.

❖ وعلى هذا الأساس ما البحث الذي قدم

في شهر محرم؟

- نعم قمنا بشرح أسباب نهضة الإمام الحسين عليه السلام من منطلق يهدف إلى معالجة عدة جوانب تهم المرأة.

❖ هل لك نشاطات أخرى داخل العتبة؟

- نعم، هناك دورة عامة لتعليم أحكام التلاوة وتحفيظ (الخطبة الفدكية)

❖ ما أهمية التعليم بالنسبة للمرأة، وهل يمكن الاكتفاء بدراسة الدين دون الدراسة الأكاديمية؟

- التعليم من الأمور المهمة جداً للمرأة بل انه من الضروريات، وكما نحرص على تعليم المرأة أمور الدين كذلك فإن للدراسة الأكاديمية أهميتها باكتساب المعلومة العامة ومواكبة العالم.

❖ ما رأيكم بمجلة زهور الجوادين؟

- نبارك لها هذا الجهد المثمر والملحوظ لإهتمامها بشؤون المرأة، وقد بادر قسم الثقافة والإعلام في الصيف مشكوراً بتخصيص حصة شهرية من المجلة مقدارها خمسون نسخة حيث أقوم على توزيعها) لدار الحسين) في شارع فلسطين وحسينية أهل البيت في المنصور والمدرسة القرآنية في الغزالية.

❖ كلمة أخيرة

- أولاً أريد أن أوجه رسالة من خلال مجلتكم المحترمة إلى جميع النساء فأقول لهن إن التزمين بالعفة والحياء، وإن يفكرن دائماً كيف يدخلن السرور إلى قلب مولانا صاحب العصر والزمان ﷺ.

وأوجه شكري وامتناني إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لما قدمته لي من تسهيلات وخدمة.

التقت مجلة زهور الجوادين بالحاجة (جنان مجبل عبد الله الساعدي) بكالوريوس آداب علم النفس والمدرسة الحوزوية في بغداد، واجرت معها اللقاء التالي.

❖ متى بدأت الدراسة الحوزوية؟ وكيف كانت بداياتك مع المنبر الحسيني؟

- بعد إن أكملت الدراسة الأكاديمية تفرغت لمدة اثنا عشر سنة دون ممارسة أي عمل، فانتهزت هذا الوقت في حفظ الخطب الدينية مع شرحها وكانت خطبة السيدة الزهراء عليه السلام أكثر الخطب التي شدتني، وبعد أن حفظتها، كنت حريصة بان القي جزء منها في كل مجلس حسيني خاص بالنساء أحضره ثم أقوم بشرحه، وبقيت على هذا الحال لمدة أربع سنوات وبعد عام (٢٠٠٣) بدأت دراستي الحوزوية في بغداد، بإشراف مدرسة زينب الدينية في كربلاء.

❖ بمباركة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبالتنسيق مع شعبة الرقابة النسوية، أقامت العتبة سلسلة من المحاضرات الدينية الخاصة بالنساء، متى بدأت بهذه المحاضرات؟

- كانت البداية في شهر رمضان السابق، حيث كانت تقام محاضرة واحدة في كل أسبوع، وسرعان ما تطور الأمر، وقد أقمنا سلسلة محاضرات في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام بواقع محاضرة كل يوم، ونطمح إن شاء الله بازياد هذه المحاضرات لزيادة الوعي الثقافي والعلمي للمرأة المسلمة.

❖ ما المواضيع التي تقدمينها في المحاضرات، وكيف يتم اختيارها؟

- يكون الاختيار حسب نوع المحاضرة فإذا كانت أسبوعية تكون مختلفة العناوين أما إذا كانت سلسلة يومية نحاول أن نقدم بحثاً خاصاً

التعليم من الأمور المهمة جداً للمرأة بل انه من الضروريات، وكما نحرص على تعليم المرأة أمور الدين كذلك فإن للدراسة الأكاديمية أهميتها باكتساب المعلومة العامة ومواكبة العالم

الحجاب

قبل وبعد الإسلام

حين نتحدث عن الحجاب يتبادر إلى أذهان البعض إنه مخصص للمرأة المسلمة أكثر من سواها بينما الحقيقة هو معروف عند الأقوام والمجتمعات الشرقية قبل الإسلام كذلك العبادة يرجع تاريخها إلى ما قبل الإسلام.

* شذوان مهدي يوسف

وعندما جاء الإسلام بعقيدة التوحيد أكد عليه وأوجبه عليها لما فيه من فوائد اجتماعية ومحاسن خلقية وجعل هذا حداً وحرماً عليها التبرج وإباح لها المعاملة مع الآخرين والعمل خارج المنزل بشرط المحافظة على الحجاب وذكر في القرآن الكريم آيات كثيرة تحث وتؤكد على الحجاب كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً)^(١)، وقال تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ...)^(٢)، وقال تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى)^(٣).

ونجد من خلال ما يبيث عبر الفضائيات الكثير من المظاهر السلبية والإساءة للحجاب والمحجبات بصورة خاصة، من خلال عرض الملابس الضيقة والشفافة، لا سيما وإنهم يعدون هذه الأزياء من الحضارة الجديدة، والحجاب ظاهرة من ظواهر التخلف والتعقيد! إن الحجاب بدأ منذ آدم ﷺ وبقية الأنبياء والأديان السابقة وإلى يومنا هذا، ولناخذ أولاً الحجاب في التوراة الذي جاء به نبي الله

١ - الأحزاب: ٥٩.

٢ - النور: ٣١.

٣ - الأحزاب: ٣٣.

كما يقول العلامة (لاروس) في مسألة الحجاب: (كان النساء يستعملن الخمار إذا خرجن ويخفين وجوههن وكانت النساء تستعمله في القرون الوسطى واستمر إلى القرن الثالث عشر إذ صار النساء يخفن منه إلى أن صار كما هو الآن نسيجاً خفيفاً يستعمل لحماية الوجه من التراب والبرد.

وأما الحجاب عند العرب الجاهلية فكانت تعده من سنن المحبة، فالبنات عندهم إذا بلغت سن الزواج تعرض على الحي ليتزوجها ثم لا تحسر عن وجهها إلا عند نزول المصيبة وعرف عندهم بصور متعددة فمنه (القناع) (البرقع) (الخمار) (النقب) (الجلباب) (العباءة) (الإزار) (الملحقة) (الدرع) (الهودج) وهو محمل المرأة... وكانت النساء تلبس الحجاب على أنواع منهن تستر جميع جسدها إلا الصدر والعنق وتزينه بالذهب وماشابه ومنهن من تستر بدنهما كله ولا تظهر منه شيئاً ومنهن من تكشف بعض خصلات شعرها ومنهن لا يسترن إلا القليل مع إبدائهن مع كشف الشعر والفتن والعنق، إلى أن جاء الإسلام وستر جميع مفاتن الجسد.

ومن هذا كله نخلص إلى أن الحجاب للمرأة هو منذ خلق الله سبحانه الخلق، والسبب في ذلك الحفاظ على المرأة وصيانتها من نظرات ضعاف النفوس، ولكي تكون دائماً كالدرة المكنونة كلما خبت زاد ثمنها وعلا شأنها.

موسى كليم الله ﷺ حيث جاء فيه: (فأدخلها إسحاق إلى خباء سارة أمه وأخذ رفقة فصارت له زوجة وأحبها)^(٤)، والرفقة هو نوع من أنواع الحجاب.

وذكر أيضاً الحجاب في الإنجيل الذي جاء به النبي عيسى بن مريم ﷺ حيث قال: (وقالت للعبد من هذا الرجل الماشي في حقلنا للقائنا، فقال العبد: هو سيدي، فأخذت البرقع وتغطت)^(٥).

وكذلك عرفت بلاد اليونان الحجاب ثم انتقل إلى المجتمعات الأخرى، حيث كانت المرأة في ذلك المجتمع تلم وجهها باعتناء وعليها رداء طويل يلامس الكعبين وفوق كل ذلك عباءة لا

إن الحجاب بدأ

منذ آدم ﷺ وبقية

الأنبياء والأديان

السابقة وإلى

يومنا هذا

تسمح برؤية شكل قوامها.

وكذلك عرف الحجاب عند الدولة الرومانية حيث دامت زمناً طويلاً بسبب حجاب المرأة

٤ - الإصحاح الخامس والعشرون.

٥ - الكتاب المقدس (العهد القديم): ٣٨.

طرفة ١

قال (ابن الجلاوي) في وصف رجل مُشرفٍ على إعداد الطعام وتقديمه وهو أحول يرى الواحد اثنين ويرى القليل كثير يجيء إلينا بالقليل يظنه كثيراً وليس الذنب إلا لعينيه ومن سوء حظي ان رزقي مقدرًا برامة شخص يبصر الشيء مثليه

طرفة ٢

استأجر رجل داراً فلما سكن فيها وجد سقفها خاوياً تسمع منه طقطقة وقرقعة فشكا ذلك إلى صاحب الدار وطلب منه إصلاح السقف. فقال لا تخف فإنه يُسبِّح من خشية الله قال الرجل فإني أخاف أن يزداد خشوعه فيخر إلى الأرض ساجداً من خشية الله.

طرفة ٣

مات رجل من الأعراب وترك بنتين وثلاث جاموسات فتحيرا كيف يقتصما التركة بينهما حيث لم ترض أحدهما إن تأخذ جاموسة واحدة في حين تأخذ الأخرى جاموستين فرعفا قضيتهما إلى قاضي القبيلة (الشيخ رزيح) فقال: الأمر هين تأخذ إحداكما جاموسة وتأخذ الأخرى الجاموسة الثانية ويأخذ (الشيخ رزيح) الجاموسة الثالثة فرضين البنات بذلك.

طرفة ٤

البهلول وكروسي الحكم

أتى البهلول يوماً إلى قصر هارون فرأى المسند والتمكأ الذي هو مكان هارون خالياً جلس فيه لحظة فرآته الخدمة الخاصة فضربوه وسحبوه عن مكان الخليفة. فلما خرج هارون من داخل قصره رأى البهلول جالساً يبكي فسأل الخدم فقالوا: جلس في مكانك فضربناه وسحبناه، فزجرهم ونهرهم وقال له لا تبك، فقال البهلول: يا هارون لا ابكي على حالي ولكن ابكي على حالك، أنا جلست في مكانك هذا لحظة فحصل لي هذا الضرب الشديد وأنت جالس في هذا المكان طول عمرك فكيف يكون حالك؟؟؟

وقفه

قال الزهاوي وهو يلخص فكرته حول وجوب تعاون الرجل والمرأة في إدارة شؤون المجتمع: يرفع الشعب فريق

ان : اناث وذكور

وهل الطائر إلا

بجناحيه يطير

الزهاوي يلخص نظرتة للقديم والجديد من الاشياء :

سئمت كل قديم

عرفته في حياتي

ان كان عندك شيء

من الجديد فهات

حكمة

قال ابو تمام في الحسود:

اصبر على مضمض الحسود

فإن صبرك قاتله

فالنار تأكل بعضها

ان لم تجد ما تأكله

علم الأولين والآخرين في ست كلمات

التقى النبي عيسى المسيح ﷺ براع في الصحراء فقال له: أيها الرجل أفنيت عمرك في الرعي. ولو قضيت عمرك في طلب العلم وتحصيله لكان أفضل لك؟ فقال الراعي:

يا نبي الله أخذت من العلم ست مسائل واعمل بموجبها:

الأولى: ما دام الحلال موجود لا أكل حراماً.

الثانية: ما دام الصدق موجود لا اكذب.

الثالثة: ما دمت أرى عيبي لا انشغل بعيوب الآخرين، وحيث إنني لم أصلح عيوبي بعد فلم انشغل بعيوب الآخرين؟

الرابعة: حيث لم أجد إبليس قد مات لا ائتمن وساوسه

الخامسة: ما دمت لا أرى خزائن الله خالية لا اطعم بكنز المخلوق ولحد الآن لم تنقص خزائن الله حتى احتاج لمخلوق

السادسة: حيث لم أر جلي تطنان الجنة لا أو من عذاب الله تعالى فقال عيسى ﷺ هذا هو (علم الأولين والآخرين) الذي قرأته أنت وأخذته

الثوم

عسل الفقراء

إن تناول الثوم يعمل على تفعيل إطلاق هرمونات القناة الهضمية التي تعمل على خفض الشهية وبالتالي تكبح الجوع، كما تعمل على تحسين قدرة الجسم على التحكم في معدلات سكر الدم.

وأثبتت دراسات عديدة جدوى الثوم وتعدد فوائده، من بينها دراسة برازيلية أكدت فعالية محلول غسول الثوم في مكافحة الجراثيم التي تسبب التسوس وتهاجم اللثة.

ويعرف الثوم بأنه (عسل الإنسان الفقير)، لأنه استخدم لعلاج العديد من الأمراض والآلام، فهو يقاوم الكثير من الأمراض ويطلق عليه في عالم الأعشاب الطبية (بنسولين الفقراء)، لأنه يحتوي على الكثير من المركبات المضادة للميكروبات، وهو من العلاجات الواعدة لمعالجة سرطان الجهاز الهضمي، كما أنه يزيد من تدفق الدم إلى الدماغ.

قال رسول الله ﷺ: (كلوا الثوم فإن فيها شفاءً من سبعين داءً)^(١).

وللثوم دور فعال في علاج التهاب القصبات المزمن والتهاب الغشاء القسبي والزركام المتكرر والأنفلونزا نتيجة لطرح نسبة كبيرة من زيت الثوم عن طريق جهاز التنفس عند تناوله، وله دور فعال في قتل البكتيريا ومقاومة السموم التي تفرزها. وتمتد فوائد الثوم إلى مجال الأورام الخبيثة ففي حالة طحنه ينتج مادة تعرف باسم (دياليل) تؤدي إلى تقليل حجم الأورام السرطانية إلى النصف إذا ما حقنت بها، إضافة إلى مواد أخرى تؤدي إلى توقف التصاق المواد المسببة للسرطان بخلايا الثدي. كما يفيد الثوم في حالات السعال والربو وقرحة المعدة والغازات والتهاب المفاصل، ويدير إفرازات الكبد (الصفراء)، ويفيد في تخفيض ضغط الدم، ويزيد مناعة الجسم ضد الأمراض، ويكسبه نشاطاً وحيوية ويزيد حرارة الجسم، كما يفيد في حالات الأمراض المعوية العفنة ويطهر الأمعاء خاصة عند الأطفال، ويفيد مرضى البول السكري كثيراً في وقايتهم من مضاعفات المرض، كما أنه طارد للسموم وخاصة سموم الأفاعي والعقارب بشكل ضمامات من مسحوقه.

وأثبتت دراسات عدة أهمية الثوم في خفض نسبة الكوليسترول في الدم، حيث أكدت دراسة ألمانية أن استخدام الثوم لمدة ١٥ أسبوعاً يؤدي إلى خفض نسبة الكوليسترول في الدم إلى ١٢٪ والدهون الثلاثية إلى ١٧٪.

ولا تقتصر فوائد الثوم التي أكدتها الدراسات على هذا فقط، بل أنه يساعد على زيادة أوزان المواليد، كما يفيد في تحسين القدرة الجنسية، وهو منبه عصبي جيد، ويفيد في معالجة تساقط الشعر، وفي الالتهابات الناتجة بعد الولادة.

١. رمز الصحة: السيد محمود الاصفهاني: ١٨.



يفيد في حالات
الأمراض المعوية
العفنة ويطهر الأمعاء
خاصة عند الأطفال،
ويفيد مرضى البول
السكري كثيراً

تجنبني!!! أخطار المطبخ

تماماً مسك ثمرة طماطم أو أي شيء آخر لكي تقطعيه إلى شرائح واجعلي التقطيع دائماً فوق السطح الممهّد، ولتكن راحة يدك مبسوطة فوق أطراف أصابعك التي تتولي التقطيع.

❖ عند فتح المعلبات تأكدي من تمام فتح العلبة كلها قبل رفع الغطاء، لا تتركي الغطاء معلقاً بالعلبة بجزء صغير من المعدن، فعند محاولة نزعها يمكن أن تجرح الأصابع الخمسة كلها.

❖ تعامل مع الشفرات في الخلاطات والقطاعات بنفس الحرص الذي تتعاملين به مع السكاكين.

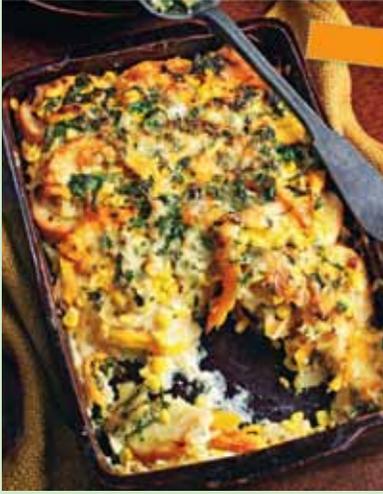
❖ لا تدخل يديك داخل أي كوب أثناء التنظيف لأنه يمكن أن ينكسر وتجرحك وبدلاً من ذلك استخدم فرشاة زجاجات أو اسفنجة ذات مقبض.

سيدتي.. وقوفك في المطبخ قد يعرضك إلى العديد من المخاطر في بعض الأوقات، وللتصدي إلى هذه المخاطر وتجنب حدوثها، نقدم لك مجموعة من النصائح يجب أن تكوني على علم بها:

❖ لا تحاولي الإمساك بسكين أفلتت من يدك، وفي طريقها للسقوط على الأرض لأنك يمكن أن تتعرضي للجرح، فإذا وقعت السكين من يدك فارفعي يدك في الهواء وتراجعي إلي الخلف واعلمي أن محاولة مسك السكين نتيجتها جراحة، واحرصي دائماً عند شراء السكاكين علي اختيار الأنواع ذات المقابض الثقيلة لتضمني أنها إذا وقعت فإنها ستصطدم بالأرض بسرعة بدلاً من أن تجرح راحة يدك أو تقع علي قدمك.

❖ عند التقطيع استخدمي سطحاً ممهداً أو لوحاً خشبياً، وتجنبني

صينية بطاطس باللحم المفروم



الزبد ثم أضيفي ملعقة الدقيق مع التقليب أضيفي صوص اللحم و الزعتر و ملح و فلفل أسود و اتركها على النار حتى تنضج تماماً
أثناء نضج اللحم اهرسي البطاطس المسلوقة، واحضري صينية و ضعي اللحم و الخضروات في الأسفل، ثم البطاطس المهروسة أقطعي قطعة زبدة قطع صغيرة و أنثرها على الوجه مع الفلفل الأحمر (ويمكنك وضع جبن شيدر مبشور أو موزريلا) وادخليها الفرن و اتركها حتى يحمر الوجه.

المقادير
١/٢ كيلو لحم مفروم، بطاطس مقطعة، جزرة مكعبات، بصلة مكعبات، كرفس، ملعقة دقيق، ٣ملاعق زبدة أو زيت، ملعقة زعتر، كوب من اللحم المقطع

الطريقة
توضع مكعبات البطاطس في ماء مع الملح و الكمون أو أي توابل من اختيارك وتغلي حتى النضج، و اتركها جانباً سخني الزبدة على النار، و أضيفي الجزر و البصل و الكرفس و قلببهم حتى يصبح لونهم ذهبي و أضيفي اللحم المفروم واستمري في التقليب إلى أن يأخذ اللحم اللون البني وتخلصي من باقي

تناول الطعام ليلاً

في حين فريق آخر سمي بأكلة النهار، بعد نهاية الدراسة ظهرت نتيجة صادمة أذهلت الكل وهي أن أكلة الليل معرضون لفقدان أسنانهم أكثر من أكلة النهار أو حتى من المدخنين ومدمني الحلويات، بغض النظر عن أعمارهم وعادات تدخينهم.
ولنا في أمير المؤمنين علي عليه السلام أسوة حسنة وهو يوصي ولده الإمام الحسن عليه السلام: (يا بني ألا أعلمك أربع كلمات تستغني بها عن الطب؟ فقال الإمام الحسن عليه السلام: بلى، قال عليه السلام: (لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم على الطعام إلا وأنت تشتهي، وجود المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغيت عن الطب)^(١).

١. بحار الانوار العلامة المجلسي: ج٥٩، ص٢٦٧.

إن تناول الوجبات الخفيفة في منتصف الليل لا يساعد فقط على السمنة بل يعتبر خطراً حقيقياً يهدد الأسنان بتسوسها ومن ثم فقدانها، وبهذه النتيجة كشف الباحثون مؤخراً عن أضرار الأكل ليلاً وما قد تصاحبه من أضرار جانبية كالتسوس وارتفاع درجة الحموضة بالفم، إن نقصان اللعاب بالفم خلال الليل يساعد على ترسب جراثيم مضرّة بفعل البكتيريا، التي تجد مرتعاً خصباً لنموها بفضل إفرازات اللعاب ليلاً، المسؤول الوحيد على تنظيف الفم من بقايا الأكل وحماية الأسنان.
والدراسة شملت (٢٢١٧) شخصاً شاركوا في التجربة على مدى ست سنوات، ثمانية بالمائة منهم كانوا من المدومين على تناول الطعام مرة إلى أكثر من ذلك ليلاً وأسبوعياً،



آداب الأكل والشرب

- ❖ عند وضع المائدة يستحب القول: سبحانك اللهم ما أحسن ما تبتلينا سبحانه ما أكثر ما تعطينا سبحانه ما أكثر ما تعافينا اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.
- ❖ عند رفع اللقمة تقول: بسم الله والحمد لله رب العالمين.
- ❖ بعد الانتهاء من الطعام: اللهم أني أسألك باسمك خير الأسماء، ملئ الأرض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر معه داء.
- ❖ عند أكل السمك أو أي طعام آخر: اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا به خيراً منه.
- ❖ عند رؤية الفاكهة قبلها وانظر بعينك وقل: اللهم كما أربيتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية.



صحن التوسعة من الجهة الشمالية

